

كتاب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك

٤٧٠٨- حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، حدثنا عمي، حدثنا عمر بن محمد، أن نافعا حدثه

أن ابن عمر قال : غَزَوْنَا ، فَجَعْنَا حَتَّى إِنَّا نَقْسِمُ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ ، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ إِذْ رَمَى الْبَحْرُ بِحُوتٍ مَيِّتَةٍ ، فَاقْتَطَعَ النَّاسُ مِنْهُ مَا شَاءُوا مِنْ شَحْمٍ وَلَحْمٍ وَهُوَ مِثْلُ الظَّرْبِ ، فَبَلَغَنِي أَنَّ النَّاسَ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ لَهُمْ : «هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟» (١)

قال : وأخبرني مخزومة بن بكير ، عن أبيه ، عن نافع ، قال :

لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : «هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، فَأَعْطُوهُ مِنْهُ ، فَأَكَلَهُ .

٤٧٠٨- قوله : «أن نافعا حدثه ، أن ابن عمر» وأخرج الشيخان [البخاري (٤٣٥١) ، ومسلم (١٩٣٥)] من حديث جابر ، قال : غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبَطِ ، وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَجَعْنَا جَوْعًا شَدِيدًا ، فَأَلْقَى الْبَحْرُ حُوتًا مَيِّتًا ، لَمْ نَرِ مِثْلَهُ يُقَالُ لَهُ : الْعَنْبَرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «كُلُوا رِزْقًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ ، أَطْعَمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ» فَآتَاهُ بَعْضُهُمْ بِشَيْءٍ . قَالَ الْحَافِظُ : لَمَّا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ غَيْرَ مُضْطَرًّا إِلَيْهِ ، تَبَيَّنَ لَهُمْ =

(١) أخرجه البيهقي ٢٥٣/٩ .

٤٧٠٩- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا أبو الأشعث ، حدثنا المعتَمِر ،
 حدثنا إبراهيم بن يزيد ، عن عمرو بن دينار ، عن عبدالرحمن بن أبي هريرة
 أنه سأل ابن عمر ، قال : أَكَلُ مَا طَفَا عَلَى الْمَاءِ؟ قال : إِنْ طَافِيَهُ
 مَيِّتَةٌ ، وقال النبي ﷺ : «إِنْ مَاءَهُ طَهُورٌ ، وَمَيِّتَتَهُ حِلٌّ» .

٤٧١٠- حدثنا عبدالله بن أحمد بن ثابت ، حدثنا سعدان بن نصر ، حدثنا
 فهير بن زياد ، عن إبراهيم بن يزيد الخُوزي ، عن عمرو بن دينار
 عن عبدالله بن سَرَجِس - وكان شيخاً قديماً - ، قال رسول الله
 ﷺ : «إِنْ اللَّهُ قَدْ ذَبَحَ كُلَّ نُونٍ فِي الْبَحْرِ لِبَنِي آدَمَ» .

= أنه حلالٌ مطلقاً ، وبالغ في البيان بأكله منه ، لأنه لم يكن مُضْطَرّاً ، فيستفادُ منه
 إباحةُ مَيِّتَةِ الْبَحْرِ سِوَاءَ مَا تَبَنَّفَسِهِ ، أو مات بالاصطياد ، وهو قولُ الجمهور ،
 وعن الحنفية يُكْرَهُ ، وَفَرَّقُوا بَيْنَ مَا لَفَظَتْهُ الْبَحْرُ ، فَمَاتَ ، وَبَيْنَ مَا مَاتَ فِيهِ مِنْ
 غَيْرِ آفَةٍ ، وَتَمَسَّكُوا بِحَدِيثِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٨١٥) ، وَابْنُ مَاجَهَ (٣٢٤٧)
 وَالدَّارِقُطْنِي وَغَيْرِهِمْ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي
 الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا أَلْقَاهُ الْبَحْرُ ، أَوْ جَزَرَ عَنْهُ ،
 فَكَلُوهُ ، وَمَا مَاتَ فِيهِ وَطَفَا ، فَلَا تَأْكُلُوهُ» قَالَ أَبُو دَاوُدَ : رَوَاهُ الثُّورِيُّ وَأَيُّوبُ
 وَحَمَادٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْقُوفاً عَلَى جَابِرٍ ، قُلْتُ : يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ثِقَةٌ ، قَالَ ابْنُ
 الْقَطَّانِ : وَثِقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَلَكِنْ فِي حِفْظِهِ شَيْءٌ ، وَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ
 النَّاسُ فِيهِ .

٤٧٠٩- قوله : «أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ» الْحَدِيثُ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْخُوزِيِّ مَوْلَى
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، مَتْرُوكٌ .

٤٧١١- حدثني محمد بن عبدويه ، حدثنا عبد الله بن رَوْح ، حدثنا شَبَابَةُ ،
حدثنا حمزة ، عن عمرو بن دينار

عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من دابة في البحر إلا
قد ذكَّأها الله تعالى لبني آدم » .

٤٧١٢- حدثنا عثمان بن أحمد ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا
عبد الوهَّاب ، حدثنا طلحة بن عمرو

عن عمرو بن دينار قال : بَلَّغَنِي أَنْ اللَّهَ ذَبَحَ مَا فِي الْبَحْرِ لِبَنِي آدَمَ .

٤٧١٣- حدثنا يعقوب بن إبراهيم ويوسف بن يعقوب الأزرق وابن الربيع
وابن مَخْلَد ، قالوا : حدثنا الحسن بن عَرَفَةَ ، حدثنا إسماعيل بن عِيَّاش ، عن
عبد العزيز بن عُبيد الله ، عن وَهَّب بن كَيْسَانَ

عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ ، قال : « كلوا ما حَسَرَ عَنْهُ
الْبَحْرُ ، وما أَلْقَاهُ ، وما وَجَدْتُمُوهُ مَيْتاً أَوْ طَافِئاً فَوْقَ الْمَاءِ ، فلا تَأْكُلُوهُ » (١) .
تفرد به عبد العزيز ، عن وَهَّب ، وعبد العزيز ضعيف ، لا يحتج به .

٤٧١٣- قوله : « عن وَهَّب بن كَيْسَانَ » الحديث أخرجه ابن عدي في
«الكامل» [٢٨٥/٥ ترجمة رقم (١٤٢٢)] من طريق عبد العزيز بن عُبيد الله بن
حمزة بن صُهَيْب ، عن وَهَّب به ، وضعَّفه ، وقال : لا أعلم أحداً يروي عنه غير
إسماعيل بن عِيَّاش ، وقال ابن أبي حاتم في «علله» : سألت أبا زرعة عن
حديث رواه إسماعيل بن عِيَّاش عن عبد العزيز بن عُبيد الله ، فقال أبو زرعة :
هذا خطأ إنما هو موقوف على جابر ، وعبد العزيز بن عُبيد الله واهي الحديث .

(١) هو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٠٢٦) و(٤٠٢٧) ، وهو حديث ضعيف .
وانظر ما بعده من طريق أبي الزبير عن جابر .

٤٧١٤- حدثنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا محمد بن علي بن مُحَرِّز الكوفي
بمصر ، حدثنا أبو أحمد الزُّبيري ، حدثنا سفيان الثُّوري ، عن أبي الزُّبير

عن جابر ، عن النبي ﷺ ، قال : «إِذَا طَفَا فَلَ تَأْكُلْهُ ، وَإِذَا جَزَرَ
عَنهُ فَكَلْهُ ، وَمَا كَانَ عَلَى حَافَتِيهِ فَكَلْهُ» (١) .

لم يُسْنِدْهُ عَن الثُّوري غيرُ أبي أحمد ، وخالفه وكيع والعَدَنِيَّان ، وعبدالرزاق
ومؤمِّل وأبو عاصم وغيرُهم ، رَوَّه عَن الثُّوري موقوفاً ، وهو الصواب ، وكذلك رواه
أيوب السُّخْتِيَّاني وعُبيدالله بن عُمَر وابن جُريج وزُهَير وحماد بن سَلَمَةَ ، وغيرُهم
عَن أبي الزُّبير موقوفاً ، ورُوِيَ عَن إِسماعيل بن أميَّة وابن أبي ذئب ، عَن أبي
الزُّبير مرفوعاً ، ولا يَصِحُّ رَفْعُهُ ، رفعه يحيى بن سُلَيم عَن إِسماعيل بن أميَّة ،
ووقفه غيره :

٤٧١٥- حدثنا محمد بن مَخْلَد ، حدثنا أبو داود السُّجِسْتَانِي ، حدثنا
أحمد بن عَبْدَةَ ، حدثنا يحيى بن سُلَيم ، حدثنا إِسماعيل بن أميَّة ، عَن أبي
الزُّبير

عَن جَابِر ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَلْقَاهُ الْبَحْرُ أَوْ جَزَرَ عَنْهُ ،
فَكَلُّوا ، وَمَا مَاتَ فِيهِ وَطَفَا ، فَلَا تَأْكُلُوهُ» .
رواه غيره موقوفاً :

٤٧١٥- قوله : «رواه غيره موقوفاً» تقدم أنفاً قولُ أبي داود أنه قال : رواه
الثُّوري وأيوب وحماد ، عَن أبي الزُّبير موقوفاً على جابر ، وقد أُسْنِدَ مِنْ وَجْهِ
ضعيف عَن ابن أبي ذئب ، عَن أبي الزُّبير ، عَن جَابِر ، وهذا الذي أشار إليه =

(١) هو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٠٢٨) ، وهو حديث ضعيف .

وانظر ما قبله من طريق وهب بن كيسان عن جابر .

٤٧١٦- حدثنا عبدالغافر بن سلامة ، حدثنا مزداد بن جميل ، حدثنا
المُعافى بن عمران ، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش ، حدثنا إسماعيل بن أميَّة ، عن
أبي الزُّبير

عن جابر أنه سمعه يقول : « ما ألقى البحرُ أو حَسَرَ عنه من الحِيتان
فكُلَّه ، وما وجدته طافياً فلا تأكله » .
موقوف ، وهو الصحيح .

٤٧١٧- حدثنا محمد بن إبراهيم بن نَيْرُوز ، حدثنا محمد بن إسماعيل
الحَسَّاني ، حدثنا ابن نُمير ، حدثنا عُبيدالله بن عمر ، عن أبي الزُّبير
عن جابر أنه كان يقول : ما ضَرَبَ به البحرُ أو جَزَرَ عنه أو صِيدَ فيه
فكُلُّ ، وما ماتَ فيه ثم طَفَا فلا تأكلُ .

٤٧١٨- حدثنا عبدالغافر بن سلامة ، حدثنا مزداد ، حدثنا المُعافى بن
عِمْران ، حدثنا إسماعيل ، حدثنا عُبيدالله بن عمر ، عن أبي الزُّبير ، عن جابر ،
نحوه موقوفاً .

= أخرجه الترمذي [في «العلل الكبير» رقم (٤٣٩)] عن ابن أبي ذئب عن أبي
الزُّبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال : « ما اصطدَّثموه وهو حيٌّ فكلوه ، وما
وَجَدْتُمْ مَيِّتاً طافياً فلا تأكلوه » . قال الترمذي : سألت محمد بن إسماعيل عن
هذا الحديث ، فقال : ليس بمحفوظ ، ويروى عن جابرٍ خلافُ هذا ، ولا أعرف
لابن أبي ذئب عن أبي الزُّبير شيئاً . قال البيهقي : ورواه يحيى بن أبي أنيسة
أيضاً عن أبي الزُّبير مرفوعاً ، ويحيى متروك ، لا يُحتجُّ به ، ورواه بَقِيَّة بن الوليد
عن الأوزاعي ، عن أبي الزُّبير ، عن جابر مرفوعاً ، ولا يُحتجُّ بما تفرَّد به بَقِيَّة ،
فكيف بما يُخالفُ فيه .

٤٧١٩- حدثنا دَعْلَجُ بن أحمد ، حدثنا محمد بن أحمد بن النُّضْر ، حدثنا موسى بن داود ، حدثنا حماد بن سَلَمَةَ ، عن عمرو بن دينار ، قال : سمعتُ شيخاً يُكنى أبا عبدالرحمن ، قال :

سمعتُ أبا بكر الصَّدِّيق يقول : ما في البحر من شيءٍ إلا قد ذكَّاه الله تعالى لكم .

٤٧٢٠- حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي ، حدثنا خالد بن سليمان الصَّدْفِي ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جُرَيْج ، عن أبي الزُّبَيْر عن شُرَيْج وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله تعالى ذَبَحَ ما في البحر لبني آدم» .

٤٧١٩- قوله : «سمعت شيخاً يُكنى» الحديث ، أخرجه البيهقي (٢٥٢/٩) أيضاً ، ورواه أبو عُبَيْد في كتاب «الطهور» (٢٣٩) من طريق أبي الزُّبَيْر ، عن عبدالرحمن مولى بني مَخْزُوم أن أبا بكر الصَّدِّيق قال فذكره .

٤٧٢٠- قوله : «عن شُرَيْج» الحديث في «صحيح» البخاري معلقاً [في الذبائح والصيد باب (١٢) قوله تعالى : ﴿أَحِلُّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ﴾] ، وأخرج البخاري في «التاريخ» (٢٢٨/٤) وابن منده في «المعرفة» من رواية ابن جُرَيْج ، عن عمرو بن دينار وأبي الزُّبَيْر ، أنهما سمعا شُرَيْحاً صاحب النبي ﷺ يقول : كلُّ شيءٍ في البحر مَذْبُوح . قال : فذكرتُ ذلك لعطاء ، فقال : أما الطَّيْرُ فأرى أن تَذْبَحَه . قال الحافظ : والموقوف أصح ، وأخرج ابن أبي عاصم في «الأطعمة» من طريق عمرو بن دينار : سمعت شيخاً كبيراً يَحْلِفُ بالله : ما في البحر دابَّةٌ إلا قد ذَبَحَهَا الله لبني آدم . وأخرج عبدالرزاق (٨٦٦٣) بسندين جيِّدين عن عمر ثم علي : الحوتُ ذَكِيٌّ كلُّه . قاله الحافظ .

٤٧٢١- حدثنا أبو بكر التَّيسَابُورِيُّ، حدثنا عبدالرحمن بن بِشْرِ بن الحكم،
حدثنا عبدالرحمن بن مَهْدِي .

قال : وحدثني يوسف بن سعيد ، حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ،
عن عبدالملك بن أبي بَشِير ، عن عِكْرَمَة
عن ابن عباس قال : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ : السَّمَكَةُ الطَّافِيَةُ
حَلَالٌ لِمَنْ أَرَادَ أَكْلَهَا .

٤٧٢٢- حدثنا محمد بن نوح ، حدثنا هارون بن إسحاق ، حدثنا وكيع ،
عن سفيان ، بهذا ، قال : السَّمَكَةُ الطَّافِيَةُ عَلَى الْمَاءِ حَلَالٌ .

٤٧٢٣- حدثنا إبراهيم بن محمد العُمَرِيُّ ، حدثنا عَبَّادُ بن يعقوب ، حدثنا
شَرِيك ، عن ابن أبي بَشِير ، عن عِكْرَمَة

عن ابن عباس ، قال : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَبَحَ
لَكُمْ مَا فِي الْبَحْرِ ، فَكُلُّوهُ كُلَّهُ ، فَإِنَّهُ ذَكِيٌّ .

٤٧٢٤- حدثنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاقُ ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ،
حدثنا عبدالوَهَّابُ ، أَخْبَرَنَا شَعْبَةَ ، عن عبدالملك بن أبي بَشِير ، قال :

٤٧٢١- قوله : « عن ابن عباس أنه قال » الحديث ، أخرجه أبو بكر بن أبي
شيبَةَ (٣٨٠/٥ - ٣٨١) والطحاوي ، وزاد : لِمَنْ أَرَادَ أَكْلَهُ ، وأخرج البخاري في
«التاريخ» (١٨٤/٢) وعبد بن حميد من طريق عمر بن أبي سَلَمَةَ ، عن أبيه ،
عن أبي هريرة قال : لَمَّا قَدِمْتُ الْبَحْرَيْنِ سَأَلَنِي أَهْلُهَا عَمَّا قَدَفَ الْبَحْرُ ، فَأَمَرْتُهُمْ
أَنْ يَأْكُلُوهُ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى عَمْرِ ، فَذَكَرْتُ قِصَّتَهُ ، قَالَ : فَقَالَ عَمْرُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ : ﴿أَحِلُّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾ [المائدة : ٩٦] فصيده ما
صِيدَ ، وَطَعَامُهُ مَا قَدَفَ بِهِ .

أشهدُ على عِكرمة أنه شهد على ابن عباس أنه قال : أشهدُ على أبي بكر الصديق أنه أكلَ السَّمَكِ الطَّافِي على الماء .

٤٧٢٥- حدثنا أبو علي المالكي ، حدثنا بِشْر بن آدم ، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن لاحق بن حُميد وعِكرمة عن ابن عباس ، أن أبا بكر قال : السَّمَكِ ذَكِيٌّ كُلُّهُ .

٤٧٢٦- حدثنا عبدُ الله بن محمد بن عبدالعزيز ، حدثنا عُبيدالله بن عمر ، حدثنا مُعَاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن جابر بن زيد ، قال : قال عمر بن الخطاب : الحُوتُ ذَكِيٌّ كُلُّهُ ، والجِرَادُ ذَكِيٌّ كُلُّهُ .

٤٧٢٧- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا سعيد بن يحيى الأموي ، حدثنا أبي ، عن محمد بن عمرو ، حدثنا أبو سَلَمَةَ

عن أبي هريرة ، قال : قال الله تعالى : ﴿أَحِلٌّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ﴾ [المائدة : ٩٦] وَطَعَامُهُ : مَا لَفَظَ .

٤٧٢٨- حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ، حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا خلف بن خَلِيفَةَ ، عن حُصَيْن ، عن سعيد بن جُبَيْر

عن ابن عباس في قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿أَحِلٌّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ﴾ [المائدة : ٩٦] صَيْدُهُ : مَا صِيدَ ، وَطَعَامُهُ : مَا لَفَظَ الْبَحْرُ .

٤٧٢٨- قوله : «وطعامه : ما لفظ البحر» ، وأخرج عبدالرزاق (٨٦٥٩) من وجه آخر عن ابن عباس وذكر صيد البحر : لا تأكلُ منه طافياً ، وفي سننه أجَلَحَ ، وفيه لين .

٤٧٢٩- حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا
عبدالصمد، حدثنا عبد الله بن المثني، عن ثمامة بن أنس

عن أبي أيوب: أنه ركب في البحر في رهط من أصحابه، فوجدوا
سمكة طافية على الماء، فسألوه عنها، فقال: أطيبه هي لم تغير؟
قالوا: نعم، قال: فكلوها، وارفعوا نصيبي منها، وكان صائماً.

٤٧٣٠- حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا علي بن سهل، حدثنا عفان

(ح) قال: وحدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا حجاج، قال: حدثنا
حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد، عن جبلة بن عطية

أن أصحاب أبي طلحة أصابوا سمكة طافية، فسألوا عنها أبا
طلحة، فقال: اهذوها لي.

٤٧٣١- حدثنا أبو نصر محمد بن حمدويه المرزوي وعلي بن الفضل بن
طاهر، قالوا: حدثنا معمر بن محمد بن معمر البلخي، حدثنا عصام بن
يوسف، حدثنا مبارك بن مجاهد، عن عبيد الله بن عمر عن نافع

عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال في الجنين: «ذكاته ذكاة
أمه، أشعر أو لم يشعر».

قال عبيد الله: ولكنه إذا خرج من بطن أمه يؤمر بذبحه، حتى يخرج الدم
من جوفه.

٤٧٢٩- قوله: «عبد الله بن المثني» وثقه العجلي والترمذي، وقال ابن
معين وأبو زرعة وأبو حاتم: صالح، واختلف قول الدارقطني فيه، وقال
النسائي: ليس بالقوي.

٤٧٣١ - قوله: «عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ» الحديث، فيه عصام بن =

٤٧٣٢- حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل ، حدثنا علي بن مسلم ،
حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .
وحدثنا محمد بن مَخْلَد ، حدثنا إبراهيم بن محمد العتيق ، حدثنا
مُطَرِّف ، حدثنا عبدالله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه

عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : «أَحِلٌّ لَنَا مِنَ الدَّمِ دَمَانُ ،

= يوسف ، قال ابن القَطَّان : وعصام رجل لا يُعْرَفُ حاله ، وفيه أيضاً مبارك بن
مجاهد ، قال في «التنقيح» : ضَعَفَهُ غيرُ واحد ، وأخرجه أيضاً محمد بن الحسن
الواسطي ، عن محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً ، قال الزيلعي
[«نصب الراية» : ١٩٠/٤] : ورجاله رجال الصحيح ، وليس فيه غير ابن
إسحاق وهو مدلس ، ولم يُصْرَحْ بالسماع ، ومحمد بن الحسن الواسطي ذكره
ابن حبان في «الضعفاء» وروى له هذا الحديث ، وقال ابن حجر : ورواه الخطيب
في «الرواة عن مالك» عن أحمد بن عصام ، عن مالك ، عن نافع به ، وقال :
تفرد به أحمد بن عصام ، وهو ضعيف ، وهو في «الموطأ» (٢١٤٤) موقوف ، وهو
أصح ، ولفظه : إِذَا نُحِرَتِ النَّاقَةُ ، فَذَكَأَتْ مَا فِي بطنِهَا فِي ذَكَاتِهَا ، إِذْ كَانَ قَدْ تَمَّ
خَلْقُهُ ، وَنَبَتَ شَعْرُهُ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بطنِ أُمِّه ، ذُبِحَ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ مِنْ جَوْفِهِ ،
ورواه الطبراني في «الأوسط» (٨٢٣٠) في ترجمة أحمد بن يحيى الأنطاكي
من حديث العُمَري ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً ، قال ابن عدي : اِخْتَلَفَ
فِي رَفْعِهِ وَوَقْفِهِ عَلَى نَافِعٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَرَوَاهُ أَيُّوبُ - وَعَدَدَ جَمَاعَةً - عَنِ نَافِعٍ ،
عَنِ ابْنِ عَمْرِو مَوْقُوفًا ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

٤٧٣٢- قوله : «عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ» الحديث ، أخرجه ابن
ماجه (٣٣١٤) في الأُطعمَة من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم نحوه ،
ورواه أحمد (٥٧٢٣) ، والشافعي (١٧٣/٢) ، وعبد بن حميد (٨٢٠) في =

ومن الميِّتة ميِّتان ، من الميِّتة : الحوتُ والجَرَادُ ، ومن الدَّم : الكبِدُ
والطَّحَالُ» (١) .

لفظ مُطْرَف .

= «مسانيدهم» ، ورواه ابن حبان في كتاب «الضعفاء» (٥٨/٣) وأعلَّه
بعبدالرحمن ، وقال : إنه كان يَقلِبُ الأخبار وهو لا يَعْلَمُ حتى كَثُرَ ذلك في
روايته من رفع الموقوفات وإسناد المراسيل ، فاستحقَّ التَّركَ ، وأخرجه ابن عدي
[في «الكامل» ١٥٠٣/٢] ، عن عبدالله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه نحوه ،
وأسند ابن عدي إلى أحمد بن حنبل أنه قال : عبدالله ثقة ، وأخواه عبدالرحمن
وأسامة ضعيفان ، قال ابن عدي : وهذا الحديث يدور على هؤلاء الإخوة
الثلاثة ، وأسند إلى ابن معين أنه قال : ثلاثهم ضعفاء ، ليس حديثهم بشيء ،
قال ابن عدي : وابن وهب يرويه عن سليمان بن بلال ، موقوفاً ، قال في
«التنقيح» : وهو موقوف في حكم المرفوع ، وقال الدارقطني في «العلل» : وقد رواه
المِسُورُ بن الصَّلْتِ عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد
الخدري ، وخالفه ابن زيد بن أسلم ، فرواه عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعاً ، وغير
ابن زيد يرويه عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر موقوفاً ، وهو الصواب . قال في
«التنقيح» : وهذه الطريق رواها الخطيب بإسناده إلى المِسُورِ بن الصَّلْتِ ، والمِسُورُ
ضعفه أحمد والبخاري وأبو زرعة وأبو حاتم ، وقال النسائي : متروك الحديث ،
قال الزيلعي [في «نصب الراية» : ١٩٠/٤] : قلت : وله طريق آخر ، قال ابن
مردويه في تفسير سورة الأنعام : حدثنا عبدالباقي بن قانع ، حدثنا محمد بن
بِشْرِ بن مَطْرَ ، حدثنا داود بن راشد ، حدثنا سُويِدُ بن عبدالعزيز ، حدثنا أبو =

(١) هو في «مسند» أحمد (٥٧٢٣) ، وهو حديث حسن .

٤٧٣٣- حدثنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا ابن ياسين ، حدثنا بُنْدَار ، حدثنا

يحيى بن سعيد القَطَّان ، عن مجالد ، عن أبي الودَّاع

عن أبي سعيد : أن النبي ﷺ سئلَ عن الجَنِينِ يَخْرُجُ مَيْتاً ، قال :
«إِنْ شِئْتُمْ فَكُلُّوهُ» (١) .

= هشام الأيلي قال : سمعت زيد بن أسلم يحدث ، عن ابن عمر قال : قال رسول
الله ﷺ : «يَحِلُّ مِنَ الْمَيْتَةِ اثْنَتَانِ ، وَمِنَ الدَّمِّ اثْنَانِ ، فَأَمَّا الْمَيْتَةُ : فَالْسَّمَكُ
وَالْجُرَادُ ، وَأَمَّا الدَّمُّ : فَالْكَبِدُ وَالطَّحَالُ» انتهى .

٤٧٣٣- قوله : «حدثنا يحيى القَطَّان ، عن مجالد» الحديث فيه مجالد ، وهو

ضعيف ، وأخرجه أبو داود (٢٨٢٧) والترمذي (١٤٧٦) وابن ماجه (٣١٩٩)

أيضاً من طريق مجالد ، عن أبي الودَّاع ، عن أبي سعيد الخُدْري ، أن النبي

ﷺ قال : «ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ» قال الترمذي : حديث حسن . وهذا لفظه ،

ولفظ أبي داود : قال : قلنا : يا رسول الله نَنَحْرُ النَّاقَةَ ، وَنَذَبِحُ الْبَقْرَةَ أَوْ الشَّاةَ فِي

بَطْنِهَا الْجَنِينُ ، أُنْثَلِقِيهِ أَمْ نَأْكُلُهُ؟ فقال : «كُلُّوهُ إِنْ شِئْتُمْ ، فَإِنْ ذَكَاتِهِ وَذَكَاءُ أُمِّهِ» .

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٥٨٨٩) ، وأحمد في «مسنده» (١١٣٤٣) ومن

طريقه المؤلف عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي الودَّاع به . قال المنذري :

إسناده حسن ، ويونس - وإن تُكَلِّمَ فِيهِ - فقد احتجَّ به مسلم في «صحيحه» ،

ذكره الزَّيْلَعِيُّ [في «نصب الراية» : ١٨٩/٤] . وقال ابن حزم : أبو الودَّاع

ضعيف . قال الحافظ في «التلخيص» (١٥٧/٤) : وأمَّا أبو الودَّاع ، فلم أرَ من

ضَعَفَهُ وقد احتجَّ به مسلم ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، وقال ابن حزم : هو

حديث واهٍ ، فإن مجالداً ضعيف . قال الحافظ : قد رواه الحاكم من حديث =

(١) انظر ما سيأتي برقم (٤٧٣٥) .

٤٧٣٤- حدثنا أبو الأسود عُبَيْدِ اللَّهِ بن موسى وموسى بن جعفر بن قُرَيْن ،
 قالوا : حدثنا الحسين بن الحكم الحِبري ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا
 صَبَّاح بن يحيى ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزُّبَيْر
 عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «كُلِّ الْجَنِينِ فِي بطنِ أمِّه» .
 وقال أبو الأسود : «في بطن النَّاقَةِ» .

= عبد الملك بن عُمير ، عن عَطِيَّة ، عن أبي سعيد . وَعَطِيَّةٌ - وإن كان لَيْنَ
 الحديث - فمتابعته لمجالد معتبرة ، على أن أحمد بن حنبل قد رواه في «مسنده»
 (١١٣٤٣) عن أبي عُبَيْدَةَ الحَدَّاد ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي الوَدَّاءِ ،
 فهذه متابعة قوية لمجالد ، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٥٨٨٩) وابن دَقِيقِ
 العِيد ، وفي الباب عن جابر وأبي أمامة وأبي الدَّرْدَاءِ وأبي هريرة . قاله
 الترمذي ، وفيه أيضاً عن علي بن أبي طالب وابن مسعود وأبي أيوب والبراء بن
 عازب وابن عمر وابن عباس وكعب بن مالك ، وذكر الحافظ في «التلخيص»
 (١٥٦/٤ و ١٥٧) ، وكذا الزيلعي [في «نصب الراية» : ١٨٩/٤ - ١٩١] رواية
 هؤلاء كلهم ، فليُرْجَع إليه . قال ابن المنذر : لم يُرَوَّ عن أحد من الصحابة وسائر
 العلماء أن الجنين لا يُؤكَلُ إلا باستئذان الذكاة فيه ، إلا ما رُوِيَ عن أبي حنيفة
 ولا أحسب أصحابه وافقوه عليه ، ذكره الزَّيْلَعِيُّ وابن حجر .

٤٧٣٤- قوله : «عن جابر» حديث جابر أخرجه الدارمي (١٩٨٥) ، وأبو داود
 (٢٨٢٨) عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن زياد القَدَّاحِ المكي ، عن أبي الزُّبَيْر ، عنه ، وعُبَيْدِ اللَّهِ
 فيه مقال ، ورواه أبو يعلى في «مسنده» (١٨٠٨) : حدثنا عبد الأعلَى ، حدثنا
 حماد بن شُعيب ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر مرفوعاً نحوه ، ورواه المؤلف من
 طريق ابن أبي ليلى ، عن أبي الزُّبَيْر ، ورواه الحاكم (١١٤/٤) من طريق زُهَيْرِ بن
 معاوية ، عن أبي الزُّبَيْر ، فهؤلاء ثلاثة رَوَوْهُ عن أبي الزُّبَيْر ، وتابعهم حماد بن =

٤٧٣٥- حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا أبو يوسف القاضي، حدثنا مجالد بن سعيد، عن أبي الودّاع

عن أبي سعيد، عن رسول الله ﷺ سئل عن الجزور والبقرة يُوجدُ في بطنهما الجنين، فقال: «إِذَا سَمَيْتُمْ عَلَى الذَّبِيحَةِ، فَذَكَاتُهُ ذَكَاةُ أُمَّه» (١).

٤٧٣٦- حدثنا عبد الملك بن أحمد بن نصر والحسين بن إسماعيل المحاملي، قالوا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا هشيم، حدثنا مجالد، عن أبي الودّاع

عن أبي سعيد، قال: سألنا رسول الله ﷺ، فقلنا: أهدنا ينحرف الناقة، أو يذبح البقرة أو الشاة فيجد في بطنها جنيناً، فيأكله، أو يلقيه؟ فقال: «كُلُّوهُ إِنْ شِئْتُمْ، إِنْ ذَكَاتَهُ ذَكَاةُ أُمَّه».

٤٧٣٧- حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي من أصله، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل، حدثنا أبو عبيدة - هو الحداد عبدالواحد بن واصل -، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي الودّاع جبر ابن نؤف

عن أبي سعيد، أن النبي ﷺ قال: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمَّه».

= شعيب عن أبي الزبير، قال الحافظ: ولو صحَّ الطريق إلى زهير، لكان على شرط مسلم، إلا أن راويه عنه استنكر أبو داود حديثه، انتهى.

(١) هو في «مسند» أحمد (١١٢٦٠) و(١١٣٤٣) و(١١٤٩٥)، و«صحيح» ابن حبان (٥٨٨٩)، وهو حديث صحيح بطرقه وشواهده.

٤٧٣٨- حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي ، حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، حدثنا الحسن بن بشر بن سلم ، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة

عن عبدالله ، قال - أراه رفعه - قال : «ذكاة الجنين ذكاة أمه» .

٤٧٣٩- حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز ، حدثنا طاهر بن خالد بن نزار ، حدثنا أبي ، حدثني عمر بن قيس ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس

عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال في الجنين : «ذكاته ذكاة أمه» .

٤٧٣٨- قوله : «عن علقمة ، عن عبدالله» قال الزبلي [في «نصب الراية» ١٩٠/٤] : رجاله رجال الصحيح إلا أن شيخ شيخه أحمد بن الحجاج ابن الصلت ، قال الذهبي [بعد أن ذكر له حديثاً باطلاً] : إنه هو آفته ، انتهى . وفي «الميزان» أيضاً . والعجب أن الخطيب ذكره في «تاريخه» ولم يضعفه ، وكأنه سكت لانتهاك حاله . انتهى . وفي «التلخيص» (١٥٧/٤) حديث ابن مسعود رجاله ثقات إلا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، فإنه ضعيف جداً .

٤٧٣٩- قوله : «عن أبي هريرة» الحديث فيه عمر بن قيس المعروف بسندل هو متروك الحديث ، وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١١٤/٤) عن عبدالله بن سعيد المقبري ، عن جده ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : إسناده صحيح ، قال الزبلي [في «نصب الراية» : ١٩٠/٤] : وليس كما قال ، فعبدالله بن سعيد المقبري متفق على ضعفه . وقال ابن حجر : والراوي له عن أبي سعيد المقبري ، حفيده عبدالله بن سعيد ، وهو متروك .

٤٧٤٠- حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة ، حدثنا مُحَرِّز بن هشام ، حدثنا موسى بن عثمان الكِنْدِي ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث

عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : «ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمَّه» .
٤٧٤١- وعن أبي إسحاق ، عن عِكْرَمَةَ

عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمَّه» .

[باب الضحايا] (١)

٤٧٤٢- حدثنا أبو بكر التَّيْسَابُورِيُّ ، حدثنا أحمد بن سعيد بن صَخْر ، حدثنا حَبَّان بن هِلَال ، حدثنا أبان بن يزيد ، حدثنا يحيى بن أبي كَثِير ، عن محمد بن إبراهيم

٤٧٤٠- قوله : «حدثنا موسى بن عثمان» قال ابن القَطَّان : مجهول ، وفيه الحارث ، وهو ضعيف جداً . قال عبدالحق في «أحكامه» : هذا حديث - أي : حديثُ ذَكَاءِ الْجَنِينِ - لا يُحْتَجُّ بِأَسَانِيدِهِ كُلِّهَا ، وأقره ابن القَطَّان عليه ، وخالف الغزالي في «الإحياء» فقال : هو حديث صحيح ، وتَبَعَ في ذلك إمامه ، فإنه قال : هو حديث صحيح لا يتطَرَّقُ احتمالُ إلى متنه ، ولا ضعفُ إلى سنده . وفي هذا نَظَر ، قال الحافظ : والحقُّ أن فيها ما تَنْتَهَضُ بِهِ الْحُجَّةُ ، وهي مجموع طُرُقِ حديثِ أبي سعيد ، وطُرُقِ حديثِ جابر ، والله أعلم .

٤٧٤٢- قوله : «أنه بلغهما» وأخرجه أبو داود في «مراسيله» (٣٧٧) «الضَّحَايَا إِلَى هِلَالِ الْمُحَرَّمِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَأْنِي ذَلِكَ» ذكره الشَّعْرَانِيُّ في «البَدْر =

(١) العنوان من هامش (غ) .

حدثني أبو سلمة وسليمان بن يسار أنه بلغهما ، أن رسول الله ﷺ ، قال : «الضَّحَايا إلى آخرِ الشَّهر لمن أراد أن يَسْتَأني ذلك» .

= المنير» وقال الحافظ جمال الدين المزي في «الأطراف» (١٨٧٩١) : حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن وسليمان بن يسار أنه بلغهما ، أن رسول الله ﷺ قال : «الأضاحي إلى هلال المحرم إذا أراد أن يَسْتَأني ذلك» أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٣٧٧) عن موسى بن إسماعيل ، عن أبان ، عن يحيى ، عن محمد ابن إبراهيم ، عن سليمان بن يسار مولى ميمونة وأبي سلمة بن عبدالرحمن ، انتهى . وقال الحافظ في «فتح الباري» (١٠/١٠) : أخرج أبو نعيم في «المستخرج» من طريق أحمد بن حنبل عن عباد بن العوام ، أخبرني يحيى بن سعيد - وهو الأنصاري - ، سمعتُ أبا أمامة بن سهل ، قال : كان المسلمون يشتري أحدهم الأضحية فيسمنها ويذبحها في آخر ذي الحجة ، قال أحمد : هذا الحديث عجيب ، انتهى . قال الحافظ : وهو قول عمر بن عبدالعزيز وأبي سلمة وسليمان بن يسار وغيرهم ، وقال به ابن حزم مُتمسكاً بعدم ورود نصٍّ بالتقييد ، وأخرج [في «المحلى» ٣٧٨/٧ - ٣٧٩] ما رواه ابن أبي شيبة من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن وسليمان بن يسار ، قال : عن النبي ﷺ ، مثله . قال - أي : ابن حزم - : وهذا سندٌ صحيح إليهما ، لكنه مُرسَل ، انتهى . وقال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٤٢٧/٥) : وقيل : إن وقت الذبح يمتدُّ إلى آخر ذي الحجة ، وبه قال إبراهيم النخعي وأبو سلمة بن عبدالرحمن ، وهو قولٌ غريب ، انتهى . قلت : رواية سليمان بن يسار مُرسلة لا يُحتجُّ بها . وكذا أثرُ أسعد أبي أمامة بن سهل لا تقومُ به الحجة ، لأنه ليس من قبيل المرفوع ، بل ولا الموقوف ، لأن أبا أمامة بن سهل بن حنيف ، وُلد قبل وفاة النبي ﷺ لعامتين ، فليس مراسيله كمراسيل الصحابة ، قال الإمام ابن الأثير في «أسد الغابة» : وُلد في حياة النبي ﷺ قبل وفاته لعامتين ، ولم يرو عن النبي =

= حديثاً ، وقال أبو عمر : هو من كبار التابعين ، انتهى كلامه ملخصاً .
وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» : هو مشهور بكُنْيَتِهِ ، وُلِدَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ
ﷺ بِعَامَيْنِ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ، وَكَذَا قَالَ
الْبَغَوِيُّ وَابْنُ السَّكَنِ وَابْنُ حِبَّانٍ وَغَيْرُهُمْ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ : صَحِبَ النَّبِيَّ
ﷺ وَبَايَعَهُ ، وَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ابْنُ مَنذَه ، وَقَالَ : قَوْلُ الْبُخَارِيِّ أَصَحُّ ، وَقَالَ
الْبَاوَرْدِيُّ : مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ :
لَهُ رُؤْيَا ، انْتَهَى . وَقَالَ أَيْضاً فِي مَقْدَمَةِ «الإصابة» : الْقِسْمُ الثَّانِي فِيْمَنْ ذُكِرَ فِي
الصَّحَابَةِ مِنَ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِبَعْضِ الصَّحَابَةِ مِنَ
النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ مِمَّنْ مَاتَ ﷺ وَهُوَ فِي دُونَ سِنِّ التَّمْيِيزِ ، وَأَحَادِيثُ هَؤُلَاءِ عَنْهُ
مِنْ قَبِيلِ الْمَرَاثِيلِ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ ، وَلِذَلِكَ أْفَرَدْتُهُمْ عَنْ
أَهْلِ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ، انْتَهَى مُلْخَصاً . وَقَالَ الْحَافِظُ فِي «فَتْحِ الْبَارِي» (٣/٧ - ٤)
فِي بَابِ فِضَائِلِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : هَلْ يُشْتَرَطُ فِي الرَّائِي أَنْ يَكُونَ
بِحَيْثُ يُمَيِّزُ مَا رَأَاهُ أَوْ يُكْتَفَى بِمَجْرَدِ حُصُولِ الرُّؤْيَا؟ ، مَحَلَّ نَظَرٍ ، وَعَمَلٌ مِنْ
صَنَّفَ فِي الصَّحَابَةِ يَدُلُّ عَلَى الثَّانِي ، فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوا مِثْلَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
الصَّدِيقِ وَإِنَّمَا وُلِدَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ وَأَيَّامٍ ، وَمَعَ ذَلِكَ فَأَحَادِيثُ
هَذَا الضَّرْبِ مَرَاثِيلٌ ، وَالْخِلَافُ الْجَارِي بَيْنَ الْجُمْهُورِ وَبَيْنَ أَبِي إِسْحَاقَ
الْإِسْفَرَايِينِي وَمَنْ وَافَقَهُ عَلَى رَدِّ الْمَرَاثِيلِ مُطْلَقاً حَتَّى مَرَاثِيلِ الصَّحَابَةِ ، لَا
يَجْرِي فِي أَحَادِيثِ هَؤُلَاءِ ، لِأَنَّ أَحَادِيثَهُمْ لَا مِنْ قَبِيلِ مَرَاثِيلِ كِبَارِ التَّابِعِينَ ،
وَلَا مِنْ قَبِيلِ مَرَاثِيلِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ سَمِعُوا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهَذَا مَا يُلْغِزُ
بِهِ ، فَيَقَالُ : صَحَابِي حَدِيثُهُ مَرْسَلٌ ، لَا يَقْبَلُهُ مِنْ يَقْبَلُ مَرَاثِيلِ الصَّحَابَةِ ،
انْتَهَى . وَقَالَ السِّيُوطِيُّ فِي «تَدْرِيبِ الرَّأْيِ شَرْحَ تَقْرِيبِ النَّوَاوِيِّ» : قَالَ
الْعِرَاقِيُّ : وَهَلْ يُشْتَرَطُ فِي الرُّؤْيَا [التَّمْيِيزُ] حَتَّى لَا يَدْخُلَ مَنْ رَأَاهُ وَهُوَ لَا يَعْقِلُ ، =

= والأطفال الذين حَنَكَهُم ، ولم يَرَوْهُ بعد التَّمْيِيز ، أو لا يُشْتَرَطُ؟ لم يذكروه أيضاً
إلا أن العَلَاثِي قال في «المراسيل» : عبد الله بن الحارث بن تَوَفَّل حَنَكَهُ النبي
ﷺ ، ودعاه له ، ولا صُحْبَةَ له ، بل ولا رُؤْيَةَ أيضاً ، وكذا قال في عبد الله بن أبي
طلحة الأنصاري : حَنَكَهُ ، ودعاه له ، وما نَعَرِفُ له رُؤْيَةً ، بل هو تابعي . وقال في
«الثَّكَّت» : ظاهر كلام الأئمة ابنِ معين وأبي زرعة وأبي حاتم وأبي داود وغيرهم
اشتراطُهُ ، فإنهم لم يُثَبِّتُوا الصُّحْبَةَ لأطفال حَنَكَهُم النبي ﷺ ، أو مَسَحَ
وجوهَهُم ، أو تَفَلَّ في أفواههم كمحمد بن حاطب وعبدالرحمن بن عثمان
التَّمِيمِي وَعبيد الله بن مَعْمَر ونحوهم انتهى . وقال السيوطي أيضاً : ومن رأى
النبي ﷺ غير مُمَيِّزٍ كمحمد بن أبي بكر الصديق ، فإنه صحابي ، وحُكْمُ
روايته حكمُ المرسل لا الموصول ، ولا يجيءُ فيه ما قيل في مراسيل الصحابة ،
لأن أكثر رواية هذا وشبهه عن التابعي ، بخلاف الصحابي الذي أدركَ وسمع ،
فإن احتمال روايته عن التابعي بعيدٌ جداً ، انتهى . وقال السخاوي في «فتح
المغيث بشرح ألفية الحديث» : أما من أُحْضِرَ إلى النبي ﷺ غير مُمَيِّزٍ ، فحديثُهُ
مرسلٌ ، لكن لا يُقال : إنه مقبولٌ كمراسيل الصحابة ، لأن رواية الصحابة إما
أن تكونَ عن النبي ﷺ ، أو عن صحابيٍ آخَرَ ، والكلُّ مقبولٌ ، واحتمال كون
الصحابي الذي أدركَ وسمع يروي عن التابعين بعيدٌ جداً ، بخلاف مراسيل
هؤلاء ، فإنها عن التابعين بكثرةٍ ، فقوي احتمالُ أن يكون الساقط غير صحابي ،
وجاء احتمالُ كونه غير ثقة ، انتهى . وقال الشوكاني في «السَّيْلُ الجَرَّار» : وأما
آخِرُ وقتِ الذَّبْحِ ، فحديث جُبَيْر بن مُطْعِمٍ ، عن النبي ﷺ قال : «كلُّ أيام
التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ» أخرجه أحمد (١٦٧٥٢) ، وابن حبان في «صحيحه» (٣٨٥٤) ،
والبيهقي (٢٩٥/٥) ، وله طرق ، ويؤيِّدُهُ الحديثُ الصحيح في النهي عن ادِّخار
لحوم الأضاحي فوق ثلاث ، فمن زَعَمَ أنه لا يُجْزِئُ الذَّبْحُ إلا في يوم النَّحْرِ ، أو =

٤٧٤٣- حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، حدثنا عمي، حدثنا عبدالله بن عيَّاش، عن عيسى بن عبدالرحمن بن قزوة الأنصاري، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب

عن أبي هريرة، أنه قال: من وجدَ سَعَةً فلم يُضحِّحْ، فلا يَقْرَبْنَا في مسجدنا^(١).

= أنه يُجزئُ بعد أيام التَّشْرِيقِ، فهذا الحديث وما يقوم مقامه يرُدُّ عليه، ووجه الرَّدُّ أن النبي ﷺ بين لنا أن أيام التَّشْرِيقِ كُلُّهَا ذَبْحٌ، فمن زعم أن غيرها وقت الذَّبْحِ، فعليه الدليل، ولا دليلَ يَنْتَهِضُ للقول به، والمرادُ هذا الذَّبْحُ الخاصُّ الذي يكون أضحِيَّةً مجزئةً، فدعوى أنه يُجزئُ عن الأضحِيَّةِ في غيرها غيرُ مقبولة، انتهى. والكلامُ في هذه المسألة طويلٌ أبيَّنه إن شاء الله تعالى في «غاية المقصود في حلِّ سنن أبي داود» إن وقَّني الله تعالى لإتمامه.

٤٧٤٣- قوله: «مَنْ وَجَدَ سَعَةً» أخرجه ابن ماجه في «سننه» (٣١٢٣) عن زيد بن الحُبَابِ، عن عبدالله بن عيَّاش، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً: «من كان له سَعَةٌ ولم يُضحِّحْ، فلا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّأَنَا» ورواه أحمد (٨٢٧٣) وابن أبي شَيْبَةَ وإسحاق بن راهويَّة وأبو يعلى المَوْصِلِي في مسانيدهم، والحاكم في «المستدرک» (٣٨٩/٢) في تفسير سورة الحج، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وأخرجه في الضَّحَايا (٢٣١/٤ - ٢٣٢) عن عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا عبدالله بن عيَّاش به مرفوعاً، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ثم رواه من حديث ابن وهب، أخبرني عبدالله بن عيَّاش، فذكره موقوفاً، قال: هكذا وَقَفَهُ ابنُ وَهْبٍ، والزِّيَادَةُ من الشُّكَّةِ مقبولة، وعبدالله بن يزيد المقرئُ فوقَ الشُّكَّةِ، قال: في «التنقيح»: حديث ابن ماجه =

(١) سيأتي مرفوعاً برقم (٤٧٦٢).

٤٧٤٤- قال عيسى : وأخبرني ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيّب

عن أبي هريرة ، قال : ضَحَّى رسول الله ﷺ بكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ،
أحدُهما عنه وعن أهل بيته ، والآخرُ عمن لم يُضَحَّ من أمته (١) .

٤٧٤٥- حدثنا أبو بكر النيسابوريُّ وأبو رُوُق الهِزَّاني ، قالا : حدثنا يزيد بن
سِنان ، حدثنا يحيى بن كَثِير بن دِرْهَم العَنَبَري ، حدثنا شعبة ، عن مالك بن
أنس ، عن عمرو بن مسلم ، عن سعيد بن المُسيّب

= رجاله كلُّهم رجال الصحيح إلا عبد الله بن عيَّاش ، فإنه من أفراد مسلم ، قال :
وكذلك رواه حيَّوة بن شريح وغيره ، عن عبد الله بن عيَّاش به مرفوعاً ، ورواه ابن
وهب ، عن عبد الله بن عيَّاش به موقوفاً ، وكذلك رواه جعفر بن ربيعة وعُبيد الله
ابن أبي جعفر ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة موقوفاً ، وهو أشبه بالصواب .

٤٧٤٤- قوله : «ضَحَّى رسول الله ﷺ» الحديث ، أخرجه أحمد (٢٥٠٤٦) ،
وابن ماجه (٣١٢٢) ، والبيهقي (٢٧٣/٩) ، والحاكم (٢٢٧/٤ - ٢٢٨) من
حديث عبد الله بن محمد بن عقيل [عن أبي سلمة] عن عائشة أو أبي هريرة ،
هذه الرواية للثوري ، ورواه زهير بن محمد ، عن ابن عقيل ، عن أبي رافع أخرجه
الحاكم (٢٦٨/٩) ، ورواه حماد بن سلمة ، عن ابن عقيل ، عن عبد الرحمن بن
جابر ، عن أبيه [عند البيهقي ٢٦٨/٩] ، وله شاهد من حديث أبي عيَّاش ، عن
جابر ، رواه أبو داود (٢٧٩٥) والبيهقي (٢٧٣/٩) ، ورواه أحمد (٢١٧١٣)
والطبراني من حديث أبي الدرداء ، كذا في «تلخيص الحبير» (١٣٨/٤) .

٤٧٤٥- قوله : «عن أم سلمة» الحديث أخرجه مسلم (١٩٧٧) بالفاظ
مختلفة ، قال الحافظ : واستدركه الحاكم فوهم ، وأعلَّه الدارقطني بالوقف ، ورواه
الترمذي (١٥٢٣) وصحَّحه .

(١) هو في «مسند» أحمد (٢٥٠٤٦) من طريق أبي سلمة ، عن عائشة أو عن أبي هريرة .

عن أم سلمة ، أن رسول الله ﷺ قال : «إذا دخلَ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ ، وأرادَ أحدُكم أن يُصَحِّيَ ، فليُمسِكِ عن شَعْرِهِ وَأظْفَارِهِ» (١) .

٤٧٤٦- حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن حَرْب ، حدثنا أبو كامل ، حدثنا الحارث بن نَبهان ، حدثنا عُتْبة بن يَقْظان ، عن الشَّعْبِيِّ

عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَحَى ذَبْحُ الْأَصْحَابِي كُلِّ ذَبْحٍ كَانَ قَبْلَهُ» . وذكر صَوْمَ رَمَضَانَ ، وَالزَّكَاةَ وَالغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، بِمِثْلِ ذَلِكَ (٢) .

٤٧٤٦ - قوله : «عن علي» حديث علي مروري من طرق ، وكلها ضعاف لا يصلحُ الاحتجاجُ بها ، عُتْبة بن يَقْظان قال النسائي : غير ثقة ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال علي بن الحسين بن الجنيد : لا يُساوي شيئاً ، وأما المُسَيَّب بن شَرِيك الكوفي ، فقال يحيى : ليس بشيء ، وقال أحمد : ترك الناس حديثه ، وقال البخاري : سَكَنُوا عنه ، وقال مسلم وجماعة : متروك ، وأما المُسَيَّب بن واضح ، فقال أبو حاتم : صدوق يخطئ كثيراً ، فإذا قيل له لم يَقْبَلْ ، وأما الحارث بن نَبهان الراوي عن عُتْبة ، فقال أحمد : رجل صالح ، منكر الحديث ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، والحديث أخرجه البيهقي (٢٦١/٩ - ٢٦٢) وضعَّفَ إسناده وقال الفلاس : أجمَعُوا على ترك حديث المُسَيَّب بن شريك ، ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٤٠٤٦) في أواخر النكاح موقوفاً على علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، واستدلَّ بهذه الروايات الواهية والضعيفة على نسخ العقيقة ، وهو من العجائب ، وأخرج محمد في كتاب «الآثار» عن أبي حنيفة عن حمَّاد ، عن =

(١) هو في «مسند» أحمد (٢٦٤٧٤) ، و«صحيح» ابن حبان (٥٨٩٧) و(٥٩١٧) .

(٢) سيأتي في لاحقيه من طريق مسروق عن علي .

= إبراهيم أنه قال : كانت العَقِيْقَةُ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ رُفِضَتْ . قَالَ مُحَمَّدٌ : وَبِهِ نَأْخُذُ ، وَفِي مَسْنَدِ أَبِي حَنِيفَةَ مِنْ رَوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُوَارِزْمِيِّ : أَبُو حَنِيفَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ الْعَقِيْقَةُ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ رُفِضَتْ . أَبُو حَنِيفَةَ ، عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ قَالَ : كَانَتْ الْعَقِيْقَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ رُفِضَتْ . وَقَالَ مُحَمَّدٌ فِي «الْمَوْطَأِ» (ص ٢٢٦) : أَمَّا الْعَقِيْقَةُ ، فَلَبَّغْنَا أَنَّهَا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَدْ فَعَلْتُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ نَسَخَ الْأُضْحَى كُلَّ ذَبِيحٍ كَانَ قَبْلَهُ ، وَنَسَخَ صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ كُلَّ صَوْمٍ كَانَ قَبْلَهُ ، وَنَسَخَ غُسْلَ الْجَنَابَةِ كُلَّ غُسْلٍ كَانَ قَبْلَهُ ، وَنَسَخَتْ الزَّكَاةَ كُلَّ صَدَقَةٍ كَانَ قَبْلَهَا ، كَذَلِكَ بَلَّغْنَا ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ فِي «الْجَامِعِ الصَّغِيرِ» : وَلَا يُعَقُّ عَنِ الْعُلَامِ ، وَلَا عَنِ الْجَارِيَةِ ، وَقَالَ السَّيِّدُ جَلَالُ الدِّينِ الْكِرْمَانِيُّ مِنَ الْحَنْفِيَّةِ فِي «الْكَفَايَةِ حَاشِيَةِ الْهَدَايَةِ» : كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ذَبَائِحُ يَذْبَحُونَهَا ، مِنْهَا الْعَقِيْقَةُ ، وَمِنْهَا الرَّجَبِيَّةُ ، وَمِنْهَا الْعَتِيْرَةُ ، وَكُلُّهَا مَنَسُوحٌ بِالْأُضْحِيَّةِ ، انْتَهَى . وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ أَثَرَ عَلِيِّ ضَعِيفٌ جَدًّا ، لَا يَصْلُحُ التَّمَسُّكُ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَكَيْفَ يُقَالُ : إِنْ الْعَقِيْقَةُ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَدْ فَعَلْتُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ نَسَخَ الْأُضْحَى كُلَّ ذَبِيحٍ ؟ لِأَنَّ شَرْعِيَّةَ الْأُضْحِيَّةِ كَانَتْ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ ، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «أَسَدِ الْغَابَةِ» : وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ كَانَتْ غَزْوَةُ بَدْرِ الْعُظْمَى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَفِيهَا ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، وَخَرَجَ بِالنَّاسِ ، وَذَبَحَ بِيَدِهِ شَاتَيْنِ ، وَقِيلَ : شَاةٌ ، انْتَهَى . وَكَانَتْ عَقِيْقَةُ الْحَسَنِ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ ، وَالرَّابِعَةَ ، أَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ (١٥١٩) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ بِشَاةٍ ، وَقَالَ : «يَا فَاطِمَةُ ، اخْلُقِي رَأْسَهُ ، وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً» فَوَزَنَتْهُ ، فَكَانَ وَزْنُهُ دِرْهَمًا أَوْ بَعْضَ دِرْهَمٍ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ ، وَأَخْرَجَ =

= أبو داود (٢٨٤١) ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ عَقَّ عن الحسن والحسين ، كَبَشًا كَبَشًا ، وأخرج النسائي (١٦٤/٧) عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ عَقَّ عن الحسن والحسين . قال ابن الأثير في «أسد الغابة» : وُلِدَ الحسن بن عليٍّ ، وأُمُّهُ فَاطِمَةُ بنت رسول الله ﷺ في النِّصْفِ من رمضان سنة ثلاثٍ من الهجرة ، ووَلَدَتْ فَاطِمَةُ بنت رسول الله ﷺ الحسين بن علي في ليالٍ خَلَوْنَ من شعبان سنة أربع ، انتهى . وأُمُّ كُرْزٍ في عام الحُدَيْبِيَّةِ سادسِ الهجرة رَوَتْ حديثَ العَقِيْقَةِ ، أخرج النسائي (١٦٥/٧) عن أُمِّ كُرْزٍ ، قالت : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بالحُدَيْبِيَّةِ أسأله عن لُحُومِ الهَدْيِ ، فسمعتُه يقول : «عن الغُلامِ شاتانٍ ، وعن الجاريةِ شاةٌ ، لا يَصْرُكُمْ ذُكْرانًا كُنَّ أو إناثًا» ، وأخرج الترمذي (١٥١٦) عن سِبَاعِ بنِ ثابتٍ ، أن محمد بن ثابت بن سِبَاعٍ أخبره ، أن أُمَّ كُرْزٍ أخبرته : أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العَقِيْقَةِ ، فقال : «عن الغلامِ شاتانٍ ، وعن الجاريةِ واحدةٌ» . قال الترمذي : حديث صحيح ، قال ابن الأثير : وفي سنة ستٍ في ذي القَعْدَةِ اعْتَمَرَ رسول الله ﷺ عُمْرَةَ الحُدَيْبِيَّةِ ، وباعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ تحت الشَّجَرَةِ ، انتهى . والعَقِيْقَةُ عن إبراهيم كان في ثمانٍ من الهجرة ، قال ابن الأثير : إبراهيم بن رسول الله ﷺ ، وأُمُّهُ مَارِيَةُ القِبْطِيَّةُ ، كان مولدُه في ذي الحِجَّةِ سنة ثمانٍ من الهجرة ، وسُرَّ النَّبِيُّ ﷺ بولادته كثيراً ، وحلَّقَ شعرَ إبراهيم يوم سابعه ، وسَمَّاهُ ، وتصدَّقَ بزنته ورقاً ، وأخذوا شعرَه فدَفَنُوهُ ، كذا قال الرُّبَيْرِ ، انتهى . وقد عمل بها الصحابة بعد النَّبِيِّ ﷺ ، قال أحمد : الأحاديثُ المعارضة لأخبار العَقِيْقَةِ لا يُعْبَأُ بها ، انتهى . ويقول إبراهيم النَّخَعِيُّ أو حماد بن أبي سليمان أو محمد بن الحسن رحمهم الله تعالى لا تُنْسَخُ السُّنَّةُ المُطَهَّرَةُ ، فإياك ثم إياك ، والذي كان في الجاهلية ثم رُفِضَ في الإسلام هو لَطَخُ رأسِ المولودِ بدمِ العَقِيْقَةِ ، كما أخرج أبو =

= داود (٢٨٤٣) عن عبد الله بن بريدة قال : سمعتُ أبي بريدة يقول : كنا في الجاهلية إذا وُلِدَ لأحدنا غلامٌ ، ذَبِحَ شاةً وَلَطَّخَ رأسَه بدمِها ، فلما جاء الإسلام كنا نَذْبِحُ شاةً ، وَنَحْلِقُ رأسَه ، وَنُلَطِّخُه بِزَعْفَرانٍ ، وأخرج حديث العَقِيقة البخاري (٥٤٧٢) ، والدارمي (١٩٧٣) وأصحاب السنن الأربعة إلا ابن ماجه [أبو داود (٢٨٣٩) ، والترمذي (١٥١٥) ، والنسائي (١٦٤/٧) عن سلمان بن عامر الضبِّي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «مع الغلام عَقِيقةٌ ، فأهْرِيقُوا عنه دماً ، وأمِيطُوا عنه الأذى» . وأخرج البخاري (٥٤٧٢) ، والدارمي (١٩٧٥) ، والترمذي (١٥٢٢) ، وأبو داود (٢٨٣٧) ، والنسائي (١٦٦/٧) ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدُب ، والترمذي (١٥١٣) عن عائشة أم المؤمنين ، وأخرج مالك في «الموطأ» (٢١٨٧) عن نافع : أن عبد الله بن عمر لم يكن يسأله أحدٌ من أهله عَقِيقةً إلا أعطاه إياها ، وكان يَعُقُّ عن ولده بشاة شاةٍ عن الذُكُور والإناث . مالك عن هشام بن عروة : أن أباه عروة بن الزبير كان يَعُقُّ عن بَنِيهِ الذُكُور والإناث بشاة شاةٍ ، وأما ما أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٨/٨) عن عبد الله بن ثُمير ، حدثنا داود ابن قيس ، سمعتُ عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : سُئِلَ النبي ﷺ عن العَقِيقة ، فقال : «لا أَحِبُّ العُقُوقَ» . وقال عبدالرزاق (٧٩٦١) : أخبرنا داود بن قيس ، سمعت عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : سُئِلَ النبي ﷺ عن العَقِيقة ، فقال : «لا أَحِبُّ العُقُوقَ» فليس في هذه الروايات النَّهْيُ عن العَقِيقة ، لما أخرج مالك (٢١٨٣) عن زيد بن أسلم [عن رجل] من بني ضَمْرَةَ ، عن أبيه أنه قال : سُئِلَ رسول الله ﷺ عن العَقِيقة ، فقال : «لا أَحِبُّ العُقُوقَ» فكانه إنما كَرِهَ الاسم ، وقال : «من وُلِدَ له وَلَدٌ ، فأَحَبُّ أن يَنْسُكَ عن ولده ، فَلْيَفْعَلْ» . وأخرج أبو داود (٢٨٤٢) عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : سُئِلَ رسول الله ﷺ عن العَقِيقة فقال : «لا يُحِبُّ الله =

٤٧٤٧- حدثنا محمد بن يوسف بن سليمان الخلال، حدثنا الهيثم بن سَهْل، حدثنا المُسيَّب بن شَرِيك، حدثنا عُبيد المُكْتَب، عن عامر، عن مسروق

عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «نَسَخَ الأضحى كلَّ ذبيح، وصومُ رمضان كلَّ صوم، والغسلُ من الجنابة كلَّ غُسلٍ، والزكاةُ كلَّ صدقة» (١).

= العقوق» كأنه كره الاسم، وقال: «من وُلِدَ له ولدٌ، فأحبَّ أن ينسك عنه، فليُنسك عن الغلام شاتين، وعن الجارية شاة» ولفظ النسائي (١٦٢/٧): سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة، فقال: «لا يُحبُّ الله عز وجل [العقوق]» وكأنه كره الاسم، قال لرسول الله ﷺ: إنما نسألك: أهدنا يولد له، قال: «من أحبَّ أن ينسك عن ولده، فليُنسك عنه» الحديث، قال الحافظ أبو عمر بن عبد البر: فيه كراهة ما يقبح معناه من الأسماء، وكان ﷺ يحبُّ الاسم الحسن، وكان الواجبُ بظاهر الحديث أن يُقالَ لذبيحة المولود: نسيكة، ولا يُقال: عقيقة، انتهى. وقال الطيبي: يحتمل أن يكون لفظ ما سئل عنه: وُلِدَ لي مولود أحبُّ أن أعقَّ عنه، فما تقول؟ فكره النبي ﷺ لفظ «أعقُّ» لأنه لفظ مُشتركٌ بين العقيقة والعقوق، وقد تقرر في علم الفصاحة الاحتراز عن لفظ مُشترك، أحدهما مكروه، فتكون الكراهة راجعةً إلى ما تُلَقِّظُ به، لا إلى نفس العقيقة، والله أعلم، وقد ألفتُ في هذا الباب رسالةً مستقلةً سمَّيتها بـ «الأقوال الصُّحُوح في أحكام النسيكة» وهي رسالة جامعة في هذا الباب، وبالله التوفيق.

(١) سلف قبله من طريق الشعبي، عن علي.

خالفه المُسيَّبُ بن واضح ، عن المُسيَّب وكلاهما ضعيفان ، والمُسيَّب بن شريك متروك .

٤٧٤٨- حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا محمد بن تمام بن صالح البهْراني بجمص ، حدثنا المُسيَّب بن واضح ، حدثنا المُسيَّب بن شريك ، عن عُتْبة بن يَقْظان ، عن الشَّعْبِي ، عن مسروق

عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : «نَسَخَتِ الزَّكَاةُ كُلَّ صَدَقَةٍ فِي الْقُرْآنِ ، وَنَسَخَ صَوْمُ رَمَضَانَ كُلَّ صَوْمٍ ، وَنَسَخَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ كُلَّ غُسْلٍ ، وَنَسَخَتِ الْأَصْحَابِي كُلَّ ذَبْحٍ» .
عُتْبة بن يَقْظان متروك أيضاً .

٤٧٤٩- حدثنا أبو بكر التَّيْسَابُورِيُّ ، حدثنا يونس بن عبدالأعلى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث وعبدالله بن عِيَّاش وسعيد بن أبي أيوب ، أن عِيَّاش بن عباس حدثهم ، عن عيسى بن هلال الصَّدْفِي حدثهم

عن عبدالله بن عمرو بن العاص : أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : «أُمِرْتُ بِيَوْمِ الْأَصْحَى عِيداً ، جَعَلَهُ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ . فَقَالَ الرَّجُلُ : فَإِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِيحَةَ أَبِي ، أَوْ شَاةَ ابْنِي وَأَهْلِي وَمَنِيحَتَهُمْ ، أَذْبَحُهَا؟ فَقَالَ : «لَا ، وَلَكِنْ قَلَمُ أَظْفَارِكَ ، وَقُصٌّ شَارِبِكَ ، وَاحْلِقْ عَانَتَكَ ، فَذَلِكَ تَمَامُ أَضْحِيَّتِكَ عِنْدَ اللَّهِ» (١) .

٤٧٥٠- حدثنا أحمد بن محمد بن سَعْدَانَ ، حدثنا شُعَيْب بن أيوب ،

٤٧٥٠- قوله : «عن جابر عن عكرمة» جابر : هو الجُعْفِي ، وهو ضعيف =

(١) هو في «مسند» أحمد (٦٥٧٥) ، و«صحيح» ابن حبان (٥٩١٤) ، وهو حديث

حسن .

حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الحرّاني ، حدثنا يحيى بن أبي أنيسة ، عن جابر ، عن عكرمة

عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أَمِرْتُ بِالنَّحْرِ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ» (١) .

٤٧٥١- حدثنا أبو العباس عبدالله بن عبدالرحمن العسكري ، حدثنا الحنيني ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا قيس ، عن جابر ، عن عكرمة

عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «كُتِبَ عَلَيَّ النَّحْرُ ، وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ ، وَأَمِرْتُ بِصَلَاةِ الضُّحَى ، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا» .

قال : وحدثنا الحنيني ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا الحسن بن صالح ، عن جابر ، مثله : «كُتِبَ عَلَيَّ الْأُضْحَى» .

٤٧٥٢- حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا محمد بن ربيعة ، حدثنا إبراهيم بن يزيد ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس

= جداً ، وروى أحمد في «مسنده» (٢٠٥٠) ، والحاكم في «المستدرک» (٣٠٠/١) وسكت عنه من حديث أبي جنّاب الكلبي يحيى بن أبي حية ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَائِضٌ ، وَهِنَّ لَكُمْ تَطَوُّعٌ : الْوِثْرُ ، وَالنَّحْرُ ، وَصَلَاةُ الضُّحَى» . قال الذهبي في «مختصره» : سكت الحاكم عنه ، وفيه أبو جنّاب الكلبي ، وقد ضعفه النسائي والدارقطني . قال صاحب «التنقيح» وروى من طرق أخرى ، وهو ضعيف على كل حال .

(١) انظر ما سلف برقم (١٣٦١) بنحوه .

عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أنفقت الورق في شيء أفضل من تحيرة في يوم عيد » (١) .

٤٧٥٣- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، حدثنا عبيدالله بن عبدالمجيد ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر ، حدثني أبي ، عن عبدالله بن باباه

عن عبدالله بن عمرو ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن الإبل الجلالة أن يؤكل لحمها ، ولا يشرب ألبانها ، ولا يحمل عليها إلا الأدم ، ولا يركبها الناس حتى تغلف أربعين ليلة (٢) .

٤٧٥٣- قوله : « عن عبدالله بن عمرو » ورواه أحمد (٧٠٣٩) ، وأبو داود (٣٨١١) ، والنسائي (٢٣٩/٧) ، والحاكم (٣٩/٢) من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده بلفظ : نهى عن لحوم الحمر الأهلية وعن الجلالة ، وعن زكوبها . ورواه أبو داود (٣٧٨٥) ، والترمذي (١٨٢٤) ، وابن ماجه (٣١٨٩) من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب : أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم الجلالة ، وألبانها ، ولأبي داود : أن يركب عليها ، أو تشرب ألبانها ، وهو عندهم من رواية ابن إسحاق ، عن ابن أبي نجیح ، عن مجاهد عنه ، واختلف فيه على ابن أبي نجیح ، فقيل : عنه ، عن مجاهد مرسل ، وقيل : عن مجاهد ، عن ابن عباس . ورواه البيهقي (٣٣٣/٩) من وجه آخر عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، ولحديث ابن عباس طريق أخرى رواها أصحاب السنن أبو داود =

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٨٩٤) ، وابن عدي في «الكامل» ٢٢٨/١ ، والبيهقي ٢٦١/٩ ، والشجري في «أماليه» ٧٩/٢-٨٠ .

(٢) هو في «مسند» أحمد (٧٠٣٩) من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وهو حديث صحيح .

٤٧٥٤- حدثنا محمد بن مَخْلَد، وآخرون، قالوا: حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، حدثنا سعيد بن سَلَام العَطَّار، حدثنا عبد الله ابن بُدَيْل الخُزَاعِي، عن الزُّهْرِي، عن سعيد بن المُسَيَّب

عن أبي هريرة، قال: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيَّ عَلَى جَمَلٍ أَوْزَقٍ يَصِيحُ فِي فِجَاجٍ مِنِّي: أَلَا أَنْ الذِّكَاةَ فِي الْحَلْقِ وَالذَّبَّةَ، أَلَا وَلَا تُعَجِّلُوا الْأَنْفُسَ أَنْ تَزْهَقَ، وَأَيَّامٌ مِنِّي أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ (١).

٤٧٥٥- حدثنا ابن مُبَشَّر، حدثنا أحمد بن سِنَان، حدثنا يعقوب بن محمد الزُّهْرِي، حدثنا رِفَاعَةُ بْنُ هُرَيْرٍ، حدثنا أبي

عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله أَسْتَدِينُ وَأُصَحِّي؟ قال: «نعم، فإنه دين مَقْضِي» (٢).

= (٣٧١٩)، وابن ماجه (٣٤٢١)، والترمذي (١٨٢٥)، والنسائي (٢٤٠/٧) وأحمد (١٩٨٩)، وابن حبان (٥٣٩٩)، والحاكم (٣٤/٢)، والبيهقي (٣٣٣/٩) بلفظ: نَهَى عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ وَشُرْبِ أَلْبَانِهَا. وَصَحَّحَهُ ابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ، وَرَوَى الْحَاكِمُ (٣٥/٢)، والبيهقي (٣٣٣/٩) من حديث أبي هريرة النَّهْيَ عَنِ الْجَلَالَةِ، وَهِيَ الَّتِي تَأْكُلُ الْعَدْرَةَ، قَالَ الْحَافِظُ: إِسْنَادُهُ قَوِي.

٤٧٥٤- قوله: «سعيد بن سَلَام العَطَّار» كَذَبَهُ ابْنُ ثَمِيرٍ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: يُذَكَّرُ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: بَصْرِي ضَعِيفٌ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كَذَّابٌ، وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: يُحَدِّثُ بِالْبَوَاطِيلِ مَتْرُوكٌ.

(١) أخرجه ابن سعد ٢٩٤/٤، وابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٢٣٣٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢١٦) و(١٢١٧). واقتصرُوا عَلَى تَرْكِ الصَّوْمِ أَيَّامَ مِنِّي.
(٢) أخرجه البيهقي من طريق المصنف ٢٦٢/٩.

هذا إسناد ضعيف ، وهُرير : هو ابن عبدالرحمن بن رافع بن خديج ، ولم يسمع من عائشة ، ولم يُدْرِكْهَا .

٤٧٥٦- حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا أحمد بن منصور بن سيار ، حدثنا محمد بن بُكير الحضرمي ، حدثنا سُويد بن عبدالعزيز ، عن سعيد بن عبدالعزيز التُّوخي ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم

عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : «أيام التشريق كُلُّها ذَبْح» (١) .

٤٧٥٦- قوله : «عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أبيه» حديث جُبَيْر بن مطعم أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٧٥١) و(١٦٧٥٢) ، وابن حبان في «صحيحه» (٣٨٥٤) من حديث عبدالرحمن بن أبي حسين ، عن جُبَيْر بن مُطْعِم عن النبي ﷺ قال : «كُلُّ أَيام التشريق ذَبْحٌ ، وعرفة كُلُّها مَوْقِفٌ» ورواه البزار في «مسنده» (١١٢٦) وقال : ابن أبي حسين لم يلق جُبَيْر بن مُطْعِم ، ورواه البيهقي في «المعرفة» (٥٢٣/٧) ولم يذكر فيه انقطاعاً ، وأخرج المؤلف عن أبي مُعَيْد عن سليمان بن يسار ، وأبو معيد بمثابة فيه لين ، وأخرج المؤلف والبزار (٣٤٤٣) و (٣٤٤٤) عن سُويد بن عبدالعزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع ابن جبير ، عن أبيه مرفوعاً ، قال البزار : لا نعلم قال فيه : عن نافع بن جبير عن أبيه إلا سُويد بن عبدالعزيز ، وليس هو بالحافظ ، ولا يُحْتَجُّ به إذا انفرد ، وحديث ابن أبي حسين هو الصواب مع أن ابن أبي حسين لم يلق جُبَيْر بن مُطْعِم ، انتهى . وأخرج أحمد (١٦٧٥١) و (١٦٧٥٢) والمؤلف والبيهقي =

(١) هو في «مسند» أحمد (١٦٧٥١) و(١٦٧٥٢) ، و«صحيح» ابن حبان (٣٨٥٤) من طريق سليمان بن موسى عن جبير بن مطعم ، وعند ابن حبان زاد بينهما عبد الرحمن بن أبي حسين ، وهو حديث صحيح لغيره .
انظر رقم (٤٧٥٨) من طريق عمرو بن دينار عن جبير بن مطعم .

٤٧٥٧- حدثنا جعفر بن نصير، حدثنا ابن رشد بن ، حدثنا زهير بن عباد ، حدثنا سويد بن عبدالعزيز مثله .

٤٧٥٨- حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، حدثنا أبو معيد ، عن سليمان بن موسى ، أن عمرو ابن دينار حدثه

عن جبير بن مطعم ، أن النبي ﷺ قال : «كل أيام التشريق ذبح» (١) .

٤٧٥٩- حدثنا القاضي أحمد بن إسحاق بن بُهلول ، حدثنا عبدالرحمن ابن يونس السراج ، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، عن ربيع بن عبدالرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه

= (٢٩٥/٥) عن سليمان بن موسى ، عن جبير بن مطعم عن النبي ﷺ ، قال البيهقي : وسليمان بن موسى لم يدرك جبير بن مطعم ، وأخرجه ابن عدي [في «الكامل» ٤٠٠/٦] بسند فيه معاوية بن يحيى الصّدفي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : «أيام التشريق كلها ذبح» ، ومعاوية بن يحيى هذا ضعفه النسائي وابن معين وعلي ابن المديني ، وقال ابن أبي حاتم في كتاب «العلل» : قال أبي : هذا حديث موضوع بهذا الإسناد ، ذكره الزيلعي . [في «نصب الراية» : ٢١٢/٤ - ٢١٣] .

٤٧٥٩- قوله : «عن أبي سعيد» الحديث رواه أصحاب السنن [أبو داود (٢٧٩٦) ، وابن ماجه (٣١٢٨) ، والترمذي (١٤٩٦) ، والنسائي (٢٢٠/٧) وصححه الترمذي وابن حبان (٥٩٠٢) ، وهو على شرط مسلم ، قاله صاحب «الاقتراح» ، كذا في «التلخيص» ، وفي إسناد المؤلف : ربيع بن =

(١) انظر سابقه من طريق نافع بن جبير عن أبيه .

عن جدّه أبي سعيد ، أن رسول الله ﷺ ضحّى بكبش أقرن ، ثم قال : «اللهم هذا عني ، وعمن لم يضحّ من أمتي» (١) .

٤٧٦٠- حدثنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني يعقوب بن عبدالرحمن القارئ ، عن عمرو ابن أبي عمرو ، عن المطلب ، يعني ابن عبدالله بن حنطب

عن جابر بن عبدالله ، قال : شهدت مع رسول الله ﷺ الأضحى بالمصلى ، فلما صلّى وقضى خطبته ، نزل عن منبره ، فأتي بكبشه ، فذبحه رسول الله ﷺ بيده ، وقال : «بسم الله ، والله أكبر ، هذا عني وعمن لم يضحّ من أمتي» (٢) .

٤٧٦١- حدثنا أحمد بن إسحاق بن البهلول ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو سحيم المبارك بن سحيم ، حدثنا عبدالعزيز بن صهيب

= عبدالرحمن ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال أحمد : ليس بمعروف ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به .

٤٧٦٠- قوله : «عن المطلب هو ابن عبدالله بن حنطب المخزومي» قال أبو حاتم : لم يُدرك عائشة ، ولم يسمع من جابر ، وقال ابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم : يُشبه أن يكون سمع منه .

٤٧٦١- قوله : «المبارك بن سحيم» هو مولى عبدالعزيز بن صهيب ، قال أبو زرعة : ما أعرف له حديثاً صحيحاً . وقال النسائي : لا يُكتب حديثه ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث .

(١) هو في «مسند» أحمد (١١٠٥١) ، وهو حديث صحيح .

(٢) هو في «مسند» أحمد (١٤٨٣٧) و(١٤٨٩٣) و(١٤٨٩٥) ، وهو حديث صحيح

لغيره .

عن أنس ، عن النبي ﷺ أنه ضحّى بكبشين أملحين : أحدهما
عن أمته ، والآخر عنه وعن أهل بيته (١) .

٤٧٦٢- حدثنا أحمد بن إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ، حدثنا
محمد بن حبان ، حدثنا عمرو بن الحُصين ، حدثنا ابن عُلّانة ، عن عُبيدالله بن
أبي جعفر ، عن الأعرج

عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من وجدَ منكم سعةً
فلم يُضحِّ ، فلا يقربنَّ مُصلانا» (٢) .

[باب ذبح الشاة المغصوبة]

٤٧٦٣- حدثنا أحمد بن عبدالله بن محمد الوكيل ، حدثنا حُميد بن
الرَّبِيع ، حدثنا ابن إدريس ، عن عاصم بن كُليب ، عن أبيه

٤٧٦٢- قوله : «عن أبي هريرة» الحديث أخرجه ابن ماجه (٣١٢٣) ،
وأحمد (٨٢٧٣) وابن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه وأبو يعلى الموصلي في
«مسانيدهم» والحاكم في «المستدرک» (٣٨٩/٢) وقال صحيح الإسناد ولم
ينخرجاه ، وفي إسناد المؤلف : عمرو بن الحُصين العُقيلي أبو عثمان البصري ،
ثم الجزري تركه أبو حاتم . وقال الدارقطني : متروك .

٤٧٦٣- قوله : «عن رجل من الأنصار» الحديث أخرجه أبو داود (٣٣٣٢)
في كتاب البيوع ، في باب اجتناب الشبهات ، وسكت عنه أبو داود ثم المنذري
في «مختصر السنن» .

(١) هو في «مسند» أحمد (١١٩٨٤) و(١٣٩٩٥) ، وهو حديث صحيح .
(٢) هو في «مسند» أحمد (٨٢٧٣) ، وهو حديث ضعيف .

عن رجل من الأنصار، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ، فانتبهينا إلى القبر ، قال : فرأيتُهُ يُوصِي الحافر ، قال : «أوسع من قبَلِ رأسه ، أوسع من قبَلِ رِجْلَيْهِ» فلما انصرف تلقَّاه داعي امرأة من قريش ، فقال : إنَّ فلانة تدعوك وأصحابك ، قال : فأتاها ، فلما جلس القوم أتني بالطعام ، فوضع النبي ﷺ يده ، ووضع القوم ، فبينما هو يأكل إذ كفَّ يده ، قال : وقد كُنَّا جلسنا مجالس الغلمان من آبائهم ، قال : فنظر أباؤنا رسول الله ﷺ يلوك أكلته قال : فجعل الرجل يضرب يد ابنه حتى يرمي العرق من يده ، فقال رسول الله ﷺ : «أجد لحم شاة أخذت بغير إذن أهلها»^(١) قال : فأرسلت المرأة : يا رسول الله إني كنتُ أرسلت إلى البقيع أطلب شاة ، فلم أصب ، فبلغني أن جاراً لي اشترى شاةً ، فأرسلتُ إليه فيها ، فلم نقدر^(٢) عليه ، فبعثتُ بها امرأته ، فقال رسول الله ﷺ : «أطعموها الأسارى»^(٣) .

٤٧٦٤- حدثنا الحسين بن إسماعيل وأحمد بن الحسين بن الجنيد ، قالوا : حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ، عن عاصم بن كليب الجرمي ، عن أبيه عن رجل من مُزَيْنَة ، قال : صنعتِ امرأة من المسلمين من قريش لرسول الله ﷺ طعاماً ، ودعته وأصحابه قال : فذهب بي أبي معه ، قال : فجلسنا بين يدي آبائنا مجالس الأبناء من آبائهم قال : فلم يأكلوا ، حتى رأوا رسول الله ﷺ قد أكل ، فلما أخذ رسول الله ﷺ لقمة رمى بها ، ثم قال : «إني لأجد طعمَ لحم شاة ذُبِحت بغير إذن صاحبها» فقالت : يا رسول الله أخي

(١) في نسخة بهامش (غ) : «رَبِّهَا» .

(٢) جاء في هامش (غ) : «يُقَدَّر» نسخة .

(٣) هو في «مسند» أحمد (٢٢٥٠٩) . وانظره فيه .

وأنا من أعز الناس عليه ، ولو كان خيراً منها لم يُعير عليّ ، وعليّ أن أرضيه بأفضل منها ، فأبى أن يأكل منها ، وأمر بالطعام للأسارى .

٤٧٦٥- حدثنا علي بن محمد بن عُبيد الحافظ ، حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عاصم ابن كليب ، عن أبيه ، قال :

حدثني رجل من الأنصار ، قال : خرجتُ مع أبي وأنا غلامٌ مع رسول الله ﷺ ثم ذكر نحوه ، قال فيه : قالت : فبعثت إلى أخي عامر ابن أبي وقاص وقد اشترى شاةً من البقيع ، فلم يكن أخي ثمّ ، فدفع أهله الشاة إليّ .

٤٧٦٦- حدثنا علي بن محمد بن عُبيد ، حدثنا ابن أبي خَيْثمة ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : قلت لأبي خَيْثمة : من أين أخذت هذا : الرجل يعمل في مال أخيه بغير إذنه ، أنه يتصدّق بالربح؟ قال : أخذته من حديث عاصم بن كليب .

٤٧٦٧- حدثنا أبو حامد الحضرمي ، حدثنا بُندار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا معاوية بن صالح ، حدثني الحسن بن جابر

عن المقدام بن معدى كَرَب قال : حرّم رسول الله ﷺ أشياء يوم خيبر ، فقال رسول الله ﷺ : «يُوشِكُ رجلٌ متكئٌ على أريكته ، يُحدث بحديثي فيقول : «بيني وبينكم كتاب الله ، فما وجدنا فيه حلالاً استحللناه ، وما كان فيه حراماً حرّمناه ، وإن ما حرّم رسول الله ﷺ كما حرّم الله» (١) .

(١) هو في «مسند» أحمد (١٧١٩٤) ، وهو حديث صحيح . وانظر ما بعده من طريق عبد الرحمن بن أبي عوف عن المقدام بن معدى كَرَب .

٤٧٦٨- حدثنا محمد بن سليمان الثعماني ، حدثنا أبو عثبة أحمد بن

الفرج ، حدثنا بقیة ، حدثنا الزُّبَيْدِي ، عن مروان بن رُوْبَة ، عن عبدالرحمن بن أبي عوف الجُرْشِيِّ

عن المقدام بن معدِي كَرَبَ ، أن النبي ﷺ قال : «إني قد أوتيتُ الكتاب وما يعدلُه ، يوشكُ شَبْعَانُ على أريكته يقول : بيننا وبينكم هذا الكتابُ ، فما كان فيه من حلال أحللناه ، وما كان فيه من حرام حرّمناه ، وإنه ليس كذلك ، لأنه لا يحِلُّ أكلُ كلِّ ذي نابٍ من السَّبَاعِ ، ولا الحمار الأهلي ، ولا اللقطة من مال مُعَاهَدٍ إلا أن يستغني عنها ، وأيما رجل أضاف قوماً فلم يقرّوه ، فإن له أن يَغصِبَهُم بمثل قرأه» (١) .

٤٧٦٩- حدثنا ابن مُبَشَّر ، حدثنا أحمد بن سِنَان القَطَّان ، حدثنا محمد بن

عمر الواقدي ، حدثنا ثور بن يزيد ، عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدِي كَرَبَ ، عن أبيه ، عن جدّه

عن خالد بن الوليد ، أن رسول الله ﷺ نهى يومَ خَيْبَرَ عن أكل لحوم الخَيْلِ والبِغَالِ والحُمُرِ ، وكلِّ ذي نابٍ من السَّبْعِ ، أو مِخْلَبٍ من الطير (٢) .

٤٧٦٩- قوله : «محمد بن عمر الواقدي» وهو ضعيف جداً لا يصحُّ

الاحتجاج به .

(١) هو في «مسند» أحمد (١٧١٧٤) ، و«صحيح» ابن حبان (١٢) ، وهو حديث صحيح . وانظر ما قبله .

(٢) هو في «مسند» أحمد (١٦٨١٦) و(١٦٨١٧) و(١٦٨١٨) ، وهو حديث ضعيف . وسيرد بعده من بضعة طرق وبعضهم يزيد على بعض .

٤٧٧٠- حدثنا عبدالغافر بن سلامة الحمصي ، حدثنا يحيى بن عثمان الحمصي ، حدثنا بقیة بن الوليد ، حدثنا ثور بن يزيد ، عن صالح بن يحيى ابن المقدم ، عن أبيه ، عن جدّه

عن خالد بن الوليد ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الخيل والبغال والحمير ، وكلّ ذي ناب من السباع .

٤٧٧١- حدثنا أبو سهل بن زياد ، قال : سمعت موسى بن هارون يقول : لا يُعرفُ صالحُ بن يحيى ولا أبوه إلا بجدّه ، وهذا ضعيف ، وزعم الواقدي أن خالد بن الوليد أسلم بعد فتح خيبر .

٤٧٧٢- حدثنا عبدالغافر بن سلامة ، حدثنا يحيى بن عثمان ، حدثنا محمد بن حمير ، حدثني ثور بن يزيد ، عن صالح بن يحيى بن المقدم الكندي أنه سمع جدّه المقدم يقول : أقمتُ أنا وبضعة عشر رجلاً من قومي يومين أو ثلاثة لم نذق طعاماً ، وقد ربطوا برذونة ليذبحوها ، فأتيتُ خالد بن الوليد فأعلمته الذي كان منا في أمر البرذونة ، فقال : لو ذبحوها لسؤتك^(١) ، ثم قال : حرّم رسول الله ﷺ يومَ خيبر أموال

٤٧٧٠- قوله : «قال : نهى رسول الله ﷺ الحديث أخرجه أبو داود (٣٧٩٠) ، والنسائي (٢٠٢/٧) ، وابن ماجه (٣١٩٨) من طريق بقیة نحوه سواء ، وقد صرح بقیة بالتحديث ، ورواه أحمد في «مسنده» (١٦٨١٨) والطبراني في «معجمه» (٣٨٢٨) قال البخاري في «تاريخه» : صالح بن يحيى بن المقدم فيه نظر ، وقال البيهقي في «المعرفة» : إسناده مضطرب . وهو مخالف لحديث الثقات ، وقال أبو داود ، هذا حديث منسوخ .

(١) في الأصلين : «لسرتك» .

المعاهدين ، وحمُرَ الإنس وخيلها وبغالها . ثم أمر له بمُدَّين -أو مدد(١)-
من طعام - الشكُّ من يحيى - وقال : إذا أتتنا سرية ، فأطلقاه .
لم يذكر أباه .

٤٧٧٣- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا
عمر بن هارون البلخي ، حدثنا ثور بن يزيد ، عن يحيى بن المقدام ، عن أبيه
عن خالد بن الوليد ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن أكل الحمار
الإنسي ، وعن خيلها ، وبغالها .

لم يذكر في إسناده صالحاً ، وهذا إسناد مضطرب ، وقال الواقدي : لا يصحُّ
هذا لأن خالداً أسلم بعد فتح خيبر .

٤٧٧٤- حدثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبدالكريم الفزاري ، حدثنا
بُندار ، حدثنا عبدالرحمن ، حدثنا إسرائيل ، عن مَجْرَأة بن زاهر
عن أبيه ، قال : وكان بايعَ تحتَ الشَّجرة ، أنه اشتكى فَنِعَتَ له أن
يَسْتَنْقِعَ في ألبان الأُتن ومَرَقها ، فكره ذلك .

٤٧٧٥- حدثنا أبو محمد بن يحيى بن صاعد ، حدثنا هارون بن إسحاق
الهمداني ، حدثنا محمد بن عبدالوهاب ، عن سفيان ، عن عبدالكريم ، عن عطاء

٤٧٧٤- قوله : «عن مَجْرَأة بن زاهر» الحديث رواه كلهم ثقات ، إلا أحمد
ابن محمد بن عبدالكريم ، فإنني لم أر فيه توثيقاً ولا تجريحاً .

٤٧٧٥- قوله : «عن عطاء ، عن جابر» حديث جابر أخرجه البخاري
(٤٢١٩) في غزوة خيبر ، وفي الذَّبائِح ، ومسلم (١٩٤١) في الذَّبائِح ، عن عمرو =

(١) في الأصلين : «مدى» ، والصواب ما أثبتناه .

عن جابر ، قال : كُنَّا نَأْكُلُ لَحُومَ الْخَيْلٍ ، قلت : الْبِغَالُ؟ قال : لا (١) .
 ٤٧٧٦- حدثنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا يحيى بن حكيم أبو سعيد ،
 حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا فرّات بن سليمان ، عن عبدالكريم الجزريّ ، عن
 عطاء بن أبي رباح

عن جابر : أنهم كانوا يأكلون على عهد رسول الله ﷺ لُحُومَ الْخَيْلٍ .
 وزعم أن عطاء نهى عن البغال والحمير (٢) .

= ابن دينار ، عن محمد بن علي ، عن جابر بن عبدالله قال : نهى رسول الله ﷺ
 يومَ خيبر عن لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ ، ولفظ البخاري :
 ورخصَ في لُحُومِ الْخَيْلِ ، وللسائبي (٢٠١/٧) ، وأبي داود (٣٧٨٨) بلفظ :
 أطعمنا رسول الله ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ ، ونهانا عن لُحُومِ الْحُمْرِ ، ورواه الترمذي
 (١٧٩٣) وصححه ، قال صاحب «الهداية» : وحديث جابر هذا مُعَارَضٌ
 بحديث خالد ، والترجيح للمُحَرَّمِ أوردَه الزَّيْلَعِيُّ [في «نصب الراية» : ١٩٨/٤]
 فقال : وهذا فيه نظر ، فإن حديث جابر صحيح ، وحديث خالد بن الوليد متكلم
 فيه إسناداً وممتناً ، ومنهم من ادعى نسخه بحديث جابر لأنه قال فيه : وَأَذِنَ ،
 وفي لفظ : ورخصَ ، قال الحازمي في «الاعتبار» : والإذن والرخصة تستدعي
 سابقة المنع ، ولو لم يرد هذا اللفظ لتعذر القطع بالنسخ ، لعدم التاريخ ، فوجب
 المصير إليه ، وفي «الصحيح» (٥٥١٠) عن أسماء بنت أبي بكر قالت : نحرنا
 على عهد رسول الله ﷺ فرساً فأكلناه ، وفي رواية : أكلنا لحم فرس عند رسول
 الله ﷺ ، فلم يُنكره ، انتهى .

(١) هو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٠٦١) ، وهو حديث صحيح .
 وانظر رقم (٤٧٧٨) من طريق أبي الزبير عن جابر .
 (٢) جاء في هامش (غ) : «والحمر» نسخة .

٤٧٧٧- حدثنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا محمد بن بُكَيْرِ الحَضْرَمِيِّ ، حدثنا شريك ، عن عبدالكريم ، عن عطاء عن جابر ، قال : سافرنا يعني مع رسول الله ﷺ ، فَكُنَّا نَأْكُلُ لَحْمَ الخَيْلِ ونَشْرَبُ ألبَانَهَا .

٤٧٧٨- حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ، حدثنا أبو كُريب ، حدثنا سُويد ابن عمرو ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي الزُّبير

عن جابر ، قال : أكلنا يومَ خيبر الخيل والبغال والحمير ، فنهانا رسول الله ﷺ ، عن البِغال والحمير ، ولم ينهنا عن الخيل (١) .

٤٧٧٩- حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ، حدثنا أبو كُريب ، حدثنا ابن عُيينة ، عن عمرو بن دينار

٤٧٧٨- قوله : «عن أبي الزُّبير ، عن جابر» أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٣٥/٤) في الذَّبَائِح عن يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة عن أبي الزُّبير وعمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله أنهم ذبحوا يوم خيبر الحُمُر والبِغال والخيل ، فنهاهم النبي ﷺ عن الحُمُر والبِغال ، ولم ينههم عن الخيل . وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وأخرج أبو داود (٣٧٨٩) حدثنا موسى ابن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن أبي الزُّبير مثل رواية المؤلف سنداً وممتناً إلا أن فيه : ذبحنا ، مكان أكلنا .

(١) هو في «مسند» أحمد (١٤٤٥٠) و(١٤٨٤٠) و(١٤٩٠٢) ، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٠٦٣) ، و«صحيح» ابن حبان (٥٢٦٩) و(٥٢٧٠) و(٥٢٧٢) ، وهو حديث صحيح .

وانظر رقم (٤٧٧٥) من طريق عطاء عن جابر ، ورقم (٤٧٧٩) من طريق عمرو بن دينار عن جابر .

عن جابر ، قال : أَطَعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ (١) .

٤٧٨٠- حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ، حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا عبدالرحمن وعبد بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن سلام بن كركرة ، عن عمرو بن دينار

عن جابر ، قال : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ، وَأَذِنَ لَنَا فِي لَحْمِ الْفَرَسِ .

٤٧٨١- حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن يهلول ، حدثنا جدِّي ، حدثنا شبَّابة ، حدثنا المغيرة بن مسلم ، عن عمرو بن دينار

عن جابر ، قال : أَمَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ أَنْ نَأْكُلَ لُحُومَ الْخَيْلِ ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ .

٤٧٨٢- حدثنا جعفر بن محمد بن نصير ، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان ، حدثنا محمد بن عُبيد المُحَارِبِي ، حدثنا عُمر بن عُبيد ، عن سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ

٤٧٨٠- قوله : «عن عمرو بن دينار عن جابر» الحديث رواه الترمذي (١٧٩٣) ، والنسائي (٢٠١/٧) من حديث عمرو بن دينار ، عن جابر ورجاله رجال الصحيح ، وأصله متفق عليه ، وله طرق في السنن ، كذا في «التلخيص» (١٥٠/٤) .

٤٧٨٢- قوله : «محمد بن عبدالله بن سليمان» هو الخراساني ضعيف .

(١) هو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٠٥٣) و(٣٠٥٨) ، و«صحيح» ابن حبان (٥٢٦٨) ، وهو حديث صحيح . وانظر ما قبله .

عن ابن عباس ، قال : نَهَى رسول الله ﷺ عن لُحُومِ الحُمُرِ ، وأمر رسول الله ﷺ بلحوم الخيل أن تُؤْكَلَ (١) .

٤٧٨٣- حدثنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، قال : حدثتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء ، قالت : ذَبَحْنَا فرساً على عهد رسول الله ﷺ فأكلنا منه (٢) .

٤٧٨٤- حدثنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا حاجب بن سليمان ، حدثنا مؤمّل -يعني ابن إسماعيل- ، حدثنا سفيانٌ ووُهَيْبٌ بن خالد ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ ، عن فاطمة بنت المنذر

عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : كان لنا فرسٌ على عهد رسول الله ﷺ فأرادت أن تموت ، فذَبَحْنَاها وأكلناها .

٤٧٨٥- حدثنا أبو بكر ، حدثنا علي بن حرب ، حدثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر وعَبَّادِ بن حمزة

عن أسماء ، قالت : انْتَحَرْنَا فرساً على عهد رسول الله ﷺ فأكلناه .

٤٧٨٦- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حَسَّان ، قال : حدثنا أبو مروان هِشَامِ بن خالد ، حدثنا أبو خُلَيْدِ عُبَيْة بن حماد المقرئ ، حدثنا ابن ثوبان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه

٤٧٨٣- قوله : «عن أسماء» الحديث متفق عليه بزيادة : ونحن بالمدينة .

(١) أخرجه بنحوه البخاري (٤٢٢٧) ، ومسلم (١٩٣٩) ، واقتصر على ذكر النهي عن الحُمُرِ .

(٢) هو في «مسند» أحمد (٢٦٩١٩) ، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣٠٦٥) ، و«صحيح» ابن حبان (٥٢٧١) ، وهو حديث صحيح .

عن أسماء ، قالت : ذَبَحْنَا فرساً على عهد رسول الله ﷺ ، فأكلنا نحن وأهل بيته .

٤٧٨٧- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، حدثنا عبدالرزاق ، عن عمر بن زيد من أهل صنعاء ، حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : نهى رسول الله ﷺ عن أكل الهرة ، وأكل ثمنها^(١) .

٤٧٨٨- حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد النحاس ، حدثنا علي بن داود ، حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي ، حدثنا الشيباني عبد الله بن يزيد بن الصلت ، عن يزيد بن عياض ، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس

٤٧٨٧- قوله : «أنه سمع» الحديث أخرجه مسلم (١٥٦٩) ، وأصحاب السنن [أبو داود (٣٤٨٠) ، وابن ماجه (٣٢٥٠) ، والترمذي (١٢٨٠)] عن أبي الزبير ، عن جابر ، والترمذي (١٢٧٩) ، والحاكم (٣٤/٢) عن أبي سفيان عن جابر ، وأبو عوانة في «صحيحه» من طريق عطاء عنه ، وهي طريق معلولة ، وزعم ابن عبد البر أن حماد بن سلمة تفرد به عن أبي الزبير ، ولم يُصب ، هو في مسلم من حديث معقل عنه ، وعند عبدالرزاق (٨٧٤٩) والدارقطني من حديث عمر بن يزيد الصنعاني عنه ، ذكره الحافظ .

٤٧٨٨- قوله : «عن عائشة» فيه يزيد بن عياض وهو ضعيف ، وأخرج البخاري في «صحيحه» (٢٥٧٢) في كتاب الهبة ، عن أنس بن مالك قال : =

(١) هو في «مسند» أحمد (١٤١٦٦) ، وهو حديث صحيح ، وإن كان هذا الإسناد ضعيف لضعف عمر بن زيد .

عن عائشة ، قالت : أهدي إلى رسول الله ﷺ أرنبٌ ، وأنا نائمة ، فخبأ لي منها العَجْزَ ، فلما قمت أطعمني .

٤٧٨٩- حدثنا عبيدالله بن عبد الصمد بن المهدي بالله ، حدثنا بكر بن سهل ، حدثنا شعيب بن يحيى ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن سالم

عن ابن عمر : سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الفأرة تقع في السَّمْنِ والوَدَكِ ، قال : «اطرحوها واطرحوا ما حولها إن كان جامداً ، وإن كان مائعاً فانتفعوا به ، ولا تأكلوا» (١) .

= أنفجنا أرنباً بمِرَّ الظَّهران ، فسعى القوم ، فأدركتها ، فأخذتها ، فأتيتُ بها أبا طلحة ، فذبحها ، فبعث بوركها إلى رسول الله ﷺ ، أو قال : فخبئها ، فقيل ، قلت : وأكل منه؟ قال : وأكل منه ، ثم قال بعدُ : قيله ، وكذلك رواه أحمد في «مسنده» (١٢١٨٢) بلفظه سواء ، ورواه البخاري (٥٤٨٩) في الذَّبائح فلم يذكر الأكل ، ولا ذكر فيه غيره من أصحاب الكتب الستة الحديث ، ورواه النسائي (٢٢٢/٤) في الصوم عن أبي هريرة قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ بأرنب قد شواها ، فوضعها بين يديه ، فأمسك رسول الله ﷺ فلم يأكل ، وأمر القوم أن يأكلوا ، وزاد في لفظ وقال : «فإنني لو اشتيتهاً أكلتها» .

٤٧٨٩- قوله : «عن ابن عمر» وأخرج أحمد (٢٦٧٩٦) ، والبخاري (٢٣٥) ، والنسائي (١٧٨/٧) عن ميمونة أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن فأرة وقعت في سمن فماتت ، فقال : ألقوها وما حولها ، وكلُّوا سمنكم . وأخرج أبو =

(١) أخرجه ابن وهب في «موطئه» كما في «التمهيد» لابن عبد البر ٣٦/٩ ، وقال : قال الذهلي : وهذا الإسناد عندنا غير محفوظ ، وهو خطأ .

٤٧٩٠- حدثنا عمر بن محمد بن القاسم النيسابوري ، حدثنا محمد بن أحمد بن راشد الأصبهاني ، حدثنا محمد بن عبدالرحيم البرقي ، حدثنا عمرو ابن أبي سلمة^(١) ، عن سعيد بن بشير ، عن أبي هارون

عن أبي سعيد ، قال : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الفأرة تقع في السَّمْنِ والزَّيْتِ ، قال : «استصَبِحُوا به ، ولا تأكُلُوهُ» أو نحو ذلك .
ورواه الثوري عن أبي هارون موقوفاً على أبي سعيد .

٤٧٩١- حدثنا عبدالله بن أبي داود ، حدثنا يونس بن حبيب وأسيد بن عاصم الأصبهاني ، قالوا : حدثنا الحسين بن حفص ، حدثنا سفيان الثوري ، عن أبي هارون العبدي

= داود (٣٨٤١) من طريق الزُّهري عن عبّيدالله بن عبدالله عن ابن عباس ، عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن ، فأخبر النبي ﷺ ، فقال : ألقوا ما حولها ، وكُلُوا ، وأخرج أيضاً (٣٨٤٢) عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : «إذا وقعت الفأرة في السمن ، فإن كان جامداً فألقوها وما حولها وإن كان مائعاً فلا تقربوه» وأخرجه أحمد (٧١٧٧) أيضاً ، قال الترمذي : حديث أبي هريرة غير محفوظ ، سمعت محمد بن إسماعيل يقول : هذا خطأ ، والصحيح حديث الزُّهري ، عن عبّيدالله عن ابن عباس عن ميمونة ، قال الحافظ : وجزم الذُّهلي بأن الطريقتين صحيحتان .

٤٧٩٠- قوله : «عن أبي هارون العبدي» اسمه عُمارة بن جوين ، قال ابن حبان : كان يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه ، وضعفه يحيى القطان ويحيى ابن معين ، وقال النسائي : متروك ، وقال أحمد : ليس بشيء ، وضعفه غيرهم .

(١) وقع في الطبعة الهندية : «عمرو بن سلمة» والصواب ما أثبتنا ، وهو أبو حفص التنيسي .

عن أبي سعيد أنه قال في الفأرة تقع في السَّمْن ، أو الزَّيْت ،
فقال : انتفعوا به ، ولا تأكلوه .

٤٧٩٢- حدثنا أبو القاسم بن منيع ، حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا
عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار

عن أبي واقد الليثي ، قال : قَدِمَ رسول الله ﷺ المدينةَ والناسُ
يَجِبُونُ أسنمةَ الإبل ويقطعون أليآت الغنم ، فقال رسول الله ﷺ : « ما
قُطِعَ من البهيمة وهي حَيَّةٌ ، فهو ميتة » (١) .

٤٧٩٣- حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا حميد بن الربيع ، حدثنا معن بن
عيسى ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم

عن ابن عمر ، قال رسول الله ﷺ : « ما قُطِعَ من البهيمة وهي
حية ، فهو ميتة » .

٤٧٩٢- قوله : «عن أبي واقد الليثي» الحديث أخرجه أحمد (٢١٩٠٣) ،
والترمذي (١٤٨٠) ، وأما أبو داود (٢٨٥٨) ، فمختصراً ، والدارمي (٢٠٢٤) ،
والحاكم (٢٣٩/٤) .

٤٧٩٣- قوله : «عن ابن عمر» الحديث أخرجه ابن ماجه (٣٢١٦) والبخاري
والطبراني في «الأوسط» من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم عنه ،
واختلف فيه على زيد بن أسلم ، وقد زُوي عن زيد بن أسلم مرسلأً ، قال
الدارقطني : المرسل أشبه بالصواب ، وله طريق أخرى عن ابن عمر أخرجه
الطبراني في «الأوسط» (٧٩٢٨) وفيها عاصم بن عمر ، وهو ضعيف ، وأخرج =

(١) هو في «مسند» أحمد (٢١٩٠٣) ، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٥٧٢) ،
وهو حديث صحيح .

[باب المنع من الشرب في أنية الذهب والفضة ولبس الحرير]

٤٧٩٤- حدثنا عمر بن أحمد بن علي المرّوزي ، حدثنا سعيد بن مسعود ،

حدثنا عبيدالله بن موسى ، حدثنا أبو حنيفة ، عن أبي فرّوة

(ح) وحدثنا الحسن بن سعيد بن الحسن بن يوسف المرّوزي يعرف بابن

الهرش ، قال : وجدتُ في كتاب جدّي ، حدثنا محمد بن الحسن ، حدثنا أبو

حنيفة ، حدثنا أبو فرّوة

عن عبدالرحمن بن أبي ليلى - عن حذيفة - قال : نزلتُ مع

حذيفة على دِهقان ، فأتى بطعام ، فطَعَمْنَا ، فدعا حذيفة بشراب فأتاه

بشراب في إناء من فِضة ، فأخذ الإناء فضرب به وجهه ، فسأنا الذي

صنع به ، فقال : هل تدرون لم صنعتُ هذا؟ قلنا : لا ، قال : نزلت به

=الحاكم (١٢٤/٤) من حديث سليمان بن بلال ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء

ابن يسار ، عن أبي سعيد الخُدري مرفوعاً ، قال الدارقطني : والمرسل أصحّ ،

وأخرجه البزار من طريق المسور بن الصلت ، عن زيد ، عن عطاء ، عن أبي سعيد

الخُدري ، وقال : تفرد به ابن الصلت ، وخالفه سليمان بن بلال ، فقال : عن

زيد عن عطاء مرسلأً ، وكذا قال الدارقطني ، وأخرج ابن ماجه (٣٢١٧) ،

والطبراني [في «الأوسط» (٣١٢٣)] وابن عدي من طريق تميم الداري . وإسناده

ضعيف .

٤٧٩٤- قوله : «حدثنا أبو فرّوة» هو يزيد بن سِنان الرُّهاوي ، شيخ أبي

حنيفة ، ضعفه أحمد وابن المديني ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتجُّ

به ، وأخرج أبو داود (٣٧٢٣) من طريق شعبة ، عن الحكم عن ابن أبي ليلى =

في العام الماضي ، فأتاني بشراب فيه ، فأخبرته أن النبي ﷺ نهانا أن نأكل في أنية الذهب والفضة ، وأن نشرب فيها ، ولا نلبس الحرير ولا الديباج ، فإنهما للمشركين في الدنيا ، وهما لنا في الآخرة (١) .

٤٧٩٥- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا أبو حيدرة حَيْدُون بن عبدالله ، حدثنا يحيى بن إسحاق ، حدثنا جَرِير بن حازم ، عن ابن أبي نَجِيج ، عن مجاهد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن حذيفة .

قال : وحدثنا يحيى بن إسحاق ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن حذيفة - وكل واحد منهما قد دخل في حديث صاحبه - قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « لا تشربوا في أنية الذهب والفضة ، ولا تأكلوا فيها » .

= قال : كان حذيفة بالمدائن ، فاستسقى ، فأتاه دهقان بإناء من فضة ، فرماه به ، وذكر الحديث ، وحديث حذيفة أخرجه الشيخان [البخاري (٥٤٢٦) ، ومسلم (٢٠٦٧)] مرفوعاً يقول : « لا تلبسوا الحرير ، ولا الديباج ، ولا تشربوا في أنية الذهب ، والفضة ، ولا تأكلوا في صحافها ، فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة » وأخرجها [البخاري (٥٦٣٤) ، ومسلم (٢٠٦٥)] أيضاً عن أم سلمة ، وأخرج أحمد (٢٤٦٦٢) ، وابن ماجه (٣٤١٥) عن عائشة ، ومسلم (٢٠٦٦) عن البراء بن عازب .

(١) هو في «مسند» أحمد (٢٣٢٦٩) ، و«صحيح» ابن حبان (٥٣٣٩) ، وهو حديث صحيح .

وسيرد بعده وبعضهم يزيد على بعض .

٤٧٩٦- حدثنا أبو صالح الأصبهاني ، حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، حدثنا وهب بن جرير بن حازم ، حدثنا أبي ، قال : سمعتُ ابن أبي نجيج يُحدِّثُ ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلي

أن حذيفة استسقى فأتاه دِهقانُ بإناءٍ من فضةٍ ، فأخذه فرماه به ، وقال : إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نهانا أن نشربَ في آنيةِ الذهبِ والفضةِ ، وأن نأكلَ فيهما ، وعن لبس الحريرِ والديباجِ ، وأن نجلسَ عليه .

[باب إباحة الصيد بالكلاب والجوارح]

٤٧٩٧- حدثنا علي بن عبدالله بن مُبَشَّر ، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه

عن جدِّه : أن رجلاً أتى النبي ﷺ يقول له : أبو ثعلبة ، فقال : يا رسول الله إن لي كلاباً مكلَّبةً ، فأفتني في صيدها ، فقال : «إن كانت لك كلابٌ مكلَّبةٌ ، فكلُّ مما أمسكنَ عليك» قال : ذكِّيٌّ وغير ذكِّيٌّ؟ قال : «ذكِّيٌّ وغير ذكِّيٍّ» قال : وإن أكلَ منه؟ قال : «وإن أكلَ منه» قال : يا رسول الله أفتني في قوسي ، قال : كلُّ ما رَدَّتْ عليك قوسك» قال : ذكِّيٌّ وغير ذكِّيٌّ؟ قال : «ذكِّيٌّ وغير ذكِّيٍّ» قال : وإن تغيبَّ

٤٧٩٧- قوله : «عن عمرو بن شعيب» الحديث أخرجه أحمد (٦٧٢٥) وأبو داود (٢٨٥٧) ، قال في «التنقيح» سنده صحيح ، وفي الباب عن أبي ثعلبة الخُشني أخرجه الشيخان [البخاري (٥٤٧٨) ، ومسلم (١٩٣٠)] وأبو داود =

عني؟ قال : «وإن تغيب عنك ما لم يَضِلَّ أو تجد فيه أثراً غير سهمك»
قال : يا رسول الله أفنتني في آنية الجوس إذا اضطررنا إليها ، قال :
«اغسلها ، ثم كُلْ فيها»^(١) .

٤٧٩٨- حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز ومحمد بن أحمد بن هارون
العسكري والحسن بن أحمد بن الربيع الأنماطي ، قالوا : حدثنا الحسن بن
عرفة ، حدثنا عبّاد بن عبّاد المهلبى ، عن عاصم الأخول ، عن الشعبي

عن عدي بن حاتم أنه سأل النبي ﷺ قال : أرمي بسهم فأصيب ،
فلا أقدر عليه إلا بعد يوم أو يومين ، فقال : «إذا قدرت عليه ، وليس
فيه أثرٌ ولا خدشٌ إلا رميتك ، فكل ، وإن وجدت فيه أثراً غير
رميتك ، فلا تأكله» أو قال : «فلا^(٢) تطعمه ، فإنك لا تدري أنت
قتلته ، أو غيرك ، وإذا أرسلت كلبك فأخذ فأدركته فذكه ، وإن وجدته
قد أخذ ولم يأكل شيئاً منه فكله ، وإن وجدته قد قتله وأكل منه ،
فلا تأكل منه شيئاً» أو قال : «فلا تأكله ، فإنما أمسك على نفسه» .
قال عدي : إنني أرسل كلابي ، وأذكر اسم الله ، فتختلط بكلاب أخرى

= (٢٨٥٥) ، والنسائي (١٨١/٧) ، وعن عدي بن حاتم أخرجه الأئمة الستة في
كتبهم [البخاري (٥٤٧٥) ، ومسلم (١٩٢٩) ، وأبو داود (٢٨٤٨) ، وابن ماجه
(٣٢٠٨) ، والترمذي (١٤٦٧) ، والنسائي (١٧٩/٧)] ، وعن ابن عباس عند أحمد
(٢٠٤٩) .

(١) هو في «مسند» أحمد (٦٧٢٥) ، وهو حديث صحيح لغيره .

(٢) جاء في هامش (غ) : «لا» نسخة .

فتأخذ من الصيد فتقتله^(١) ، قال : « لا تأكله فإنك لا تدري أكلابك قتلته ، أو كلابٌ غيرك »^(٢) .

٤٧٩٩- حدثنا محمد بن مَخلد ويعقوب بن إبراهيم البَرَّاز ، قالا : حدثنا الحسن بن عَرَفَة ، حدثنا عبدالله بن المبارك ، عن عاصم الأَحْوَل ، عن الشعبي عن عدي بن حاتم ، قال : سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الصَّيْد ، قال : « إذا رميتَ سهمك فاذكرِ اسمَ الله ، فإن وجدته قد قتلَ فكلْ ، إلا أن تجده قد وقع في ماء فمات ، فإنك لا تدري الماءُ قتله ، أو سهمك » .

٤٨٠٠- حدثنا محمد بن مَخلد ، حدثنا محمد بن الحسين أعرابي ، حدثنا شاذان ، حدثنا شريك ، عن الحجاج ، عن القاسم بن أبي بزة وأبي الزبير ، عن سليمان اليشكري

عن جابر ، قال : نهى عن ذبيحة الجوسي ، وصيدِ كلبه وطائره^(٣) .

[باب الأكل من أنية المشركين]

٤٨٠١- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا سعيد بن يحيى الأموي ، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن مكحول ، عن أبي إدريس

عن الحُثَنِيِّ ، قال : قلت : يا رسولَ الله إنا نخالط المشركين ، وليس

(١) جاء في هامش (غ) : «فياخذن الصيد فيقتلنه» نسخة .

(٢) هو في «مسند» أحمد (١٨٢٤٦) و(١٨٢٤٩) و(١٨٢٥٥) و(١٨٢٥٦) و(١٨٢٥٨)

و(١٨٢٥٩) و(١٨٢٦٦) و(١٨٢٧٠) ، وهو حديث صحيح .

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٢٠٩) ، والترمذي (١٤٦٦) دون ذكر ذبيحة الجوسي .

لنا قُدورٌ ولا آنية غير آنيتهم ، فقال : «استغْنُوا عنها ما استطعتم ، فإن لم تجدوا ، فاحضُّوها بالماء ، فإن الماء طَهُورُها ، ثم اطحَبُوهَا فيها» (١) .

٤٨٠٢- حدثنا يعقوب بن إبراهيم البرزاز ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا حماد بن خالد ، عن معاوية بن صالح ، عن عبدالرحمن بن جبير بن نُفَيْر ، عن أبيه

عن أبي ثعلبة الخشني ، عن النبي ﷺ قال : «إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فغَابَ عَنْكَ ثَلَاثًا فَأَدْرِكْتَهُ ، فَكُلْهُ مَا لَمْ يُنْتِنِ» (٢) .

٤٨٠٣- حدثنا عبدالباقي بن قانع ، حدثنا محمد بن نوح العسكري ، حدثنا يحيى بن يزيد الأهوازي ، حدثنا أبو همام الأهوازي

(ح) وحدثنا علي بن عبدالله بن الفضل بمصر ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن موسى ، حدثنا الحسن بن الحارث ويحيى بن يزيد الأهوازيان ، قالا : حدثنا أبو هَمَّام الأهوازي محمد بن الزبيرقان ، عن مروان بن سالم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة ، قال : سأل رجلٌ رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله

٤٨٠٣- قوله : «مروان بن سالم ضعيف» هو الجزري ، قال أحمد وغيره : ليس بثقة ، وقال البخاري ومسلم وأبو حاتم : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك الحديث .

(١) هو في «مسند» أحمد (١٧٧٤٨) و(١٧٧٥٢) ، و«صحيح» ابن حبان (٥٨٧٩) ، والحديث أتم من هذا ، وسيرد بعضه في الذي بعده ، من طريق جبير بن نفير عن أبي ثعلبة ، وهو حديث صحيح .

(٢) هو في «مسند» أحمد (١٧٧٤٤) ، وهو حديث صحيح .

أرأيتَ الرجلَ منا يذبح ، وينسى أن يُسمِّي الله ، فقال النبي ﷺ : «اسمُ الله على كلِّ مسلم» (١) .

مروان بن سالم ضعيف وقد قال ابن قانع : «اسم الله على فم كلِّ مسلم» .

٤٨٠٤- حدثنا الحسين بن إسماعيل وأبو عمر القاضي وإسماعيل بن العباس ، قالوا : حدثنا عبدالله بن أحمد أبي مسرّة ، قال : حدثنا أبو جابر ، حدثنا شعبة ، عن مُغيرة

عن إبراهيم : في المسلم يذبح وينسى التسمية ، قال : لا بأس به .
٤٨٠٥- وحدثنا شعبة ، عن سفيان بن عُيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي الشعثاء ، قال : حدثني عين

عن ابن عباس : أنه لم يرَ به بأساً .

قوله : عين ، يعني به عكرمة .

٤٨٠٦- حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شَيْبَةَ ، حدثنا محمد بن بكر بن خالد ، حدثنا سفيان بن عُيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي الشعثاء ، عن عين عن ابن عباس ، قال : إذا ذبح المسلم ، فلم يذكر اسم الله فليأْكُلْ ، فإن المسلم فيه اسمٌ من أسماء الله .

٤٨٠٧- حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضي ، حدثنا محمد بن عبدالرحيم

٤٨٠٤- قوله : «قال حدثنا أبو جابر» أظنه هو محمد بن عبدالرحمن البَيَّاضِي ، وهو ضعيف جداً لا يحلُّ الاحتجاج به .

٤٨٠٧- قوله «يحيى بن سَلَمَةَ بن كُهَيْل» قال أبو حاتم وغيره : مُنْكَر =

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢٣٨١/٦ ، والبيهقي ٢٤٠/٩ .

صاعقة ، حدثنا طلق بن غَنَام ، حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ،
عن عبدالله بن الخليل

عن علي ، قال : لا بأسَ بأكل جُبْنِ الجوس ، إنما نُهي عن ذبائِحهم .

٤٨٠٨- حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا أبو حاتم الرّازي ، حدثنا

محمد بن يزيد ، حدثنا مَعْقِل ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة

عن ابن عباس ، أن نبي الله ﷺ قال : «المسلم يكفيه اسمه ، فإن

نسيَ أن يُسمِّي حينَ يذبحُ فليسمِّ ، وليذكرِ اسم الله ، ثم ليأكلْ» .

= الحديث ، وقال النسائي : متروكٌ ، وقال يحيى : ليس بشيء ، لا يُكتب
حديثه .

٤٨٠٨- قوله : «عن عكرمة عن ابن عباس» أخرجه البيهقي (٢٣٩/٩) أيضاً

من طريق محمد بن يزيد بن سنان ، عن مَعْقِل بن عُبيد الله الجَزَري ، عن عمرو

ابن دينار ، عنه ، قال ابن القطان : ليس في هذا الإسناد من يُتكلَّم فيه غير محمد

ابن يزيد بن سنان ، وكان صدوقاً صالحاً ، لكنه كان شديد الغفلة ، وقال غيره :

مَعْقِل بن عُبيدالله وإن كان من رجال مسلم ، لكنه أخطأ في رفع هذا الحديث ،

وقد رواه المؤلف الدارقطني وسعيد بن منصور في «سننه» وعبدالله بن الزبير

الحُمَيدي ، عن سفيان بن عُيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي الشعثاء ، عن

عِكرمة ، عن ابن عباس قوله ، فزادوا في إسناده : أبا الشعثاء ، ووقفوا ، وقال ابن

الجوزي في «التحقيق» : مَعْقِل هذا مجهول ، وتعقبه صاحب «التنقيح» فقال :

بل هو مشهور ، وهو ابن عُبيدالله الجَزَري أخرج له مسلم في «صحيحه» واختلف

قول ابن معين فيه ، فمرة وثقه ، ومرة ضعفه ، والصحيح أن هذا الحديث موقوف

على ابن عباس ، وأخرجه كذلك عبدالرزاق في «مصنفه» (٨٥٤٨) في الحج : =

٤٨٠٩- حدثنا ابن مُبَشَّر ، حدثنا أبو الأشعث ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه

عن عائشة : أن قوماً قالوا : يا رسول الله إن قوماً يأتونا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا ، فقال رسول الله ﷺ : «سموا عليها وكُلوا» .

٤٨١٠- حدثنا أبو العباس عبد الله بن جعفر بن خُشَيْش ، حدثنا يوسف بن موسى القَطَّان ، حدثنا هاشم بن عبد الواحد الجَشَّاش ، حدثنا يزيد بن عبدالعزيز بن سيَّاه ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن عامر الشعبي قال : حدثني خارجة بن الصَّلْت

عن عمِّه : أنه أتى النبي ﷺ ، ثم أقبل راجعاً من عنده ، فمرَّ على قوم ، فوجد عندهم رجلاً مجنوناً ، فرقاه بفتحة الكتاب ، فبرأ ، فأعطي

= حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي الشعثاء ، حدثنا عين - يعني عكرمة - عن ابن عباس قال : إن في المسلم اسم الله ، فإن ذبح ، ونسي أن يذكر اسم الله فليأكلْ ، وإن ذبح المجوسي وذكر اسم الله فلا يأكل .

٤٨٠٩- قوله : «عن عائشة» الحديث أخرجه البخاري (٢٠٥٧) ، وأبو داود (٢٨٢٩) ، والنسائي (٢٣٧/٧) وابن ماجه (٣١٧٤) .

٤٨١٠- قوله : «عن خارجة بن الصَّلْت عن عمه» الحديث أخرجه أبو داود في باب كسب الأطباء (٣٤٢٠) ، والنسائي (٧٥٣٤ و١٠٨٧١) وسكت عنه أبو داود ثم المنذري ، وقال : عمُّ خارجة بن الصلْت هو علاقة بن صُحَّار التميمي السِّلْطِي ، ويقال : البُرْجُمِي ، وله صحبة ورواية عن النبي ﷺ ، وقيل : اسمه عبدالله ، وقيل : اسمه العلاء وقيل : علاقة بن صُحَّار ، والأول أكثر ، انتهى .

مئة شاة، قال : فأتيتُ النبي ﷺ فأخبرتهُ ، فقال : «هل قلت إلا هذا؟» قلت : لا ، قال : «خذها ، فلعمري مَنْ أكل بُرْقِيَةَ باطلٍ ، فلقد أكلتَ بُرْقِيَةَ حقٍّ» (١) .

٤٨١١- حدثنا علي بن عبد الله بن مُبَشَّر ، حدثنا أحمد بن سِنَان ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن الشَّعْبِي ، قال : حدثني خارجة بن الصَّلْت التميمي

أنَّ عمَّه أتى النبي ﷺ فذكر نحوه ، وقال فيه : فقال : «كلها بسم الله ، فمن أكل بُرْقِيَةَ باطلٍ ، فقد أكلتَ بُرْقِيَةَ حقٍّ» .

٤٨١٢- حدثنا علي بن عبد الله بن مُبَشَّر ، حدثنا أحمد بن سِنَان ، حدثنا محمد بن عُبيد ، حدثنا زكريا - يعني ابن أبي زائدة - عن عامر نحو ذلك .

٤٨١٣- حدثنا ابن مُبَشَّر ، حدثنا أحمد بن سِنَان ، حدثنا وهب بن جَرِير ، حدثنا شُعْبَة ، عن عبد الله بن أبي السَّفَر ، عن الشَّعْبِي ، عن خارجة ابن الصَّلْت

عن عمَّه قال : أقبلنا من عند رسول الله ﷺ فذكر نحوه إلا أنه قال : فأعطونا جُعلاً ، فقلت : حتى أسألَ رسول الله ﷺ ، فسألته ، فقال : «كُلْ» ثم ذكر نحوه .

٤٨١٤- حدثنا أحمد بن محمد بن سَعْدَان الصَّيْدَلَانِي بواسط ، حدثنا

٤٨١٤- قوله : «عن نهشل الخراساني» قال إسحاق بن راهويه : كان كذاباً ، =

(١) هو في «مسند» أحمد (٢١٨٣٥) ، و«صحيح» ابن حبان (٦١١٠) و(٦١١١) ، وهو

حديث حسن .

جعفر بن النَّضْر بن حماد الواسِطِيّ ، أخبرنا إسحاق الأزرق ، عن أبي عمرو البصري ، عن نَهْشَل الخُرَاساني

عن الضَّحَاك بن مُزَاحم : أنه اجتمع هو والحسن بن أبي الحسن ومكحول الشَّامي وعمرو بن دينار المكي وطاووس اليماني ، فاجتمعوا في مسجد الخَيْف ، فارتفعت أصواتهم ، وكثر لَغَطُهُمْ في القدر ، فقال طاووس وكان فيهم رَضاً^(١) :

أَنْصِتُوا أَخْبِرْكُمْ ما سمعتُ من أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ فَلَ تَضَيَّعُوهَا ، وَحُدًّا لَكُمْ حُدُودًا فَلَ تَعْتَدُوهَا ، وَنَهَاكُمْ عَن أَشْيَاءَ فَلَ تَنْتَهِكُوهَا ، وَسَكَتَ عَن أَشْيَاءَ مَن غَيْرِ نِسْيَانٍ ، فَلَ تَتَكَلَّفُوهَا ، رَحْمَةً مِّن رَّبِّكُمْ فَاقْبَلُوهَا»^(٢) . نقول ما قال ربنا ونبينا ﷺ ، الأُمُور بيد الله ، من عند الله مَصْدَرُهَا ، وَإِلَيْهِ مَرْجِعُهَا ، لَيْسَ إِلَى الْعِبَادِ فِيهَا تَفْوِضٌ وَلَا مَشِيئَةٌ ، فقاموا وهم راضون بقول طاووس .

آخر كتاب السنن^(٣)

= وقال أبو حاتم والنسائي : متروك ، وقال يحيى والدارقطني : ضعيف ، وهو بصري الأصل ، سكن خراسان .

(١) جاء في هامش (غ) : «مرضياً» نسخة .

(٢) أخرجه البزار (١٢٣-كشف الأستار) ، والطبراني في «الأوسط» (٨٩٣٣) ، وفي «الصغير» (١١١١) ، وابن عدي ٣٩٥/١ ، والحاكم ٣٧٥/٢ ، والبيهقي ١٢/١٠ .

(٣) كذا جاء في (ت) ثم قال : «والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد رسوله وعبدته» ، وجاء في (غ) : «نجز كتاب السنن بجميل لطف الله تعالى وحده لا شريك له ، وله الحمد الذي يرضاه حمداً متسلسلاً غير متناه لا أهل للحمد إلا هو ، وصلواته على آدم ومحمد وما بينهما من أنبيائه ورسله ، وعلى تابعيهم رضوانه وسلامه» . ثم جاء في (غ) بضعة بلاغات بخطوط مغايرة تدل على سماع النسخة ومقابلتها على غير نسخة .